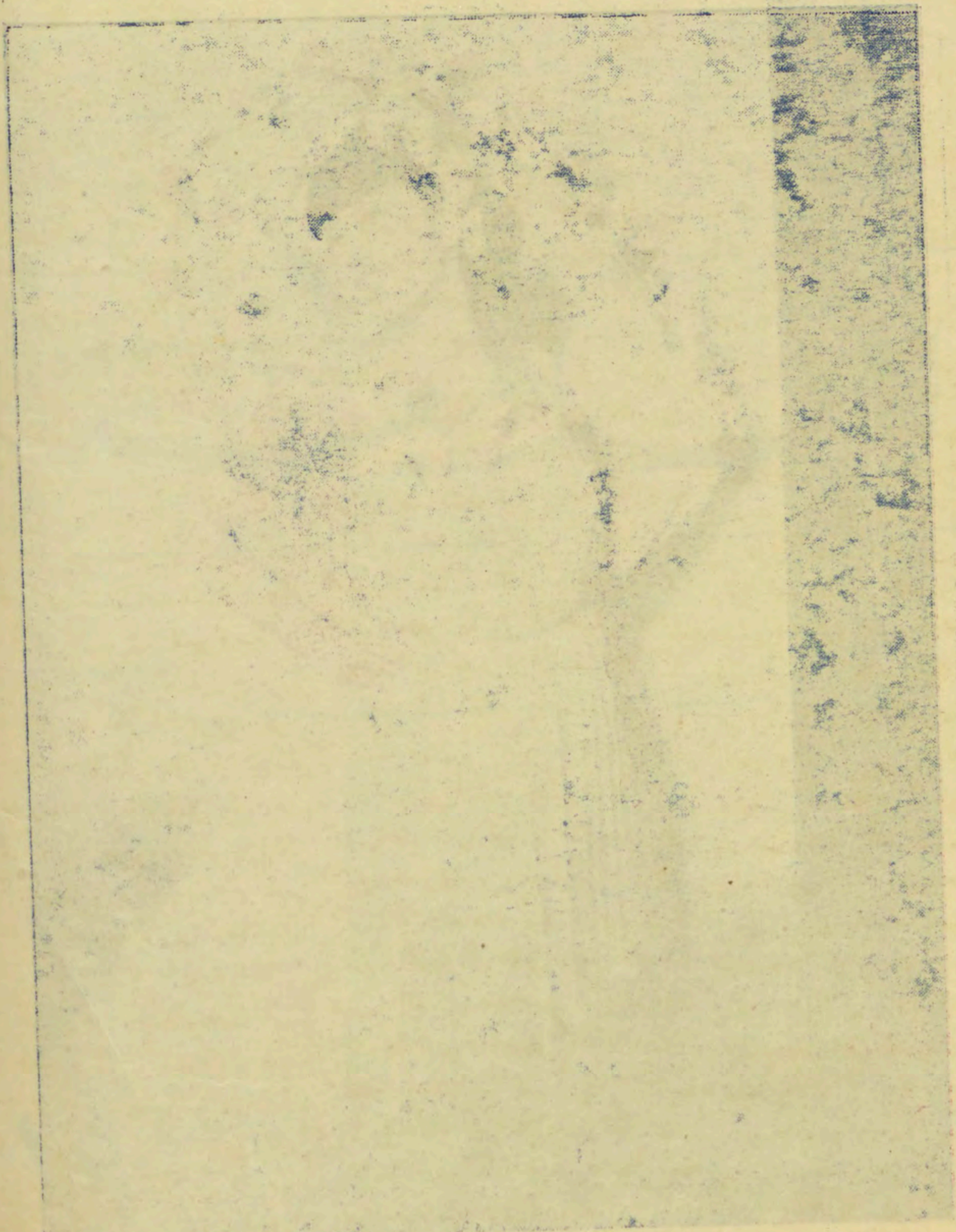
الخميس ٣ سبتمبر
سنة ١٩٣٦
العدد ٢٤٠
السنة السادسة

الجامعة



السيدة بيا الرشيدية بطلة فيلم (كله الا كده)

بمناسبة قرب عرض هذا الفيلم المصري الجديد



آمال الجيل الجديد تتحقق بالغاء الامتيازات
وحل أزمة المتعلمين العاطلين

واخيرا وبعد جهاد دام خمسين عاما .. اريقت فيه دماء آلاف من الشهداء حتي ارتوت أرض مصر من تلك الدماء الزكية الطاهرة .. اخيرا استطاع اؤلئك الزعماء البررة الذين يمثلون الاجماع المصرى ان يوفقوا الى عقد المعاهدة التى حققت الكثير من امانى المصريين والتي وضعت حدا للفوضى السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي كانت تسود مرافقنا العامة كما ازالت ذلك الجو الغامض المبهم الذى كان يحيط مركزنا الدولى

ان من العبث ان ادعى بان فى مكنتى هنا وفي هذا الحيز الضيق ان اتحدث عن مواد المعاهدة الجديدة . سوف يكون هذا واجبى فى اعداد اخرى تالية ولكننى أكتفي اليوم بان اتناول مادة واحدة من موادها وهي المادة التي تنص على رغبة جلالة ملك مصر فى الغاء نظام الامتيازات الاجنبية واعتراف جلالة ملك انجلترا بحق مصر فى ذلك الالغاء بوجاهة نظريتها في ان تلك الامتيازات لم تعد تطابق روح العصر ولا مظاهر التقدم القضائى والاجتماعى التى استكملتها مصر فى الاعوام الاخيرة

اكتفي بان اتناول هذه المادة لانها تتعلق بامنية عزيزة طالما سخرت هذه الصفحة من هذه المجلة للكتابة عنها .. أنها أمنية قديمة احس الجيل الجديد من المحامين المصريين والصحفيين المصريين بان سيادة مصر لن تستكمل الا اذا تحققت ولطالما ناديت فى هذه الصفحة بالذات بان ارغام مصر على قبول محاكمة رعايا الدول (الممتازة!!) عن الجنح والجنايات امام قضاة المحاكم القنصلية وارغامها على قبول نظر القضايا المدنية والتجارية بين الاجانب والمصريين او بينهم وبين انفسهم امام المحاكم المختلطة فيه نوع من الحجر على الاهلية المصرية وقد ظل هذا النظام ساريا وظلت المحاكم المختلطة تصدر احكامها باسم ملك مصر وعلى ارض مصرية مطبقة قوانين مصرية متقاضية نفقاتها ومرتبات قضاتها من ميزانية الدولة المصرية ومع ذلك كله فان بقائها وحده كان حكما بالحجر علي القضاء المصرى المصرى لان هذا البقاء كان يحمل فى طياته معنى ان القضاة المصريين في المحاكم الاهلية وهى محاكم القانون العام — عاجزون عن الفصل فى قضايا الاجانب «الممتازين!!» وانهم لم يبلغوا بعد الرشد القضائى الذى يؤهلهم لتفهم القضايا المدنية والتجارية والجنائية التي يكون الاجانب اطراف خصومه فيها ! ؟

كان الجيل الجديد يحس اذا بأن بقاء ذلك النظام المفروض فيه انه حجر على القضاء المصرى وهو مظهر من أنبل مظاهرنا القومية — فيه اهدار لكرامتنا وتمريغ لها تحت اقدام أولئك الذين ادعوا لانفسهم حق «الامتياز» علينا فى عقر دارنا ! وكان ذلك الجيل يري ان الحملة على نظام الامتيازات الطاغي أول واجب يجب أن يؤديه المصرى المؤمن برسالة دعوه الجماهير الى مثل قومى اعلى وكانت «الجامعة» والى جانبها زميلتها «القضاء المصري» فى الصفوف الاولى من الداعين الى تطهير سمعتنا الدولية من وصمة الامتيازات المذلة ولذا يجب هنا وفى نفس المكان أن أرفع الى المجاهدين البررة الذين وفقوا الى انتزاع ذلك الاعتراف الدولى بوجهة نظر مصر فى الغاء امتيازات الاجانب اخلص عبارات الشكر والثناء

ولن يقتصر الامر بعد الغاء الامتيازات علي تحرير المصريين من نيرها القضائي بل ان لذلك الالغاء آثار اجتماعية واقتصادية ستعود على المصريين جميعا بالنفع والخير العميم لأن الميزانية المصرية التى ظلت تنكمش الى ثلاثين مليونا وبضع ملايين من الجنيهات لاتكاد تكفي الضرورة من مرافق الاصلاح العامة سوف ترتفع الى الضعف اذاما اطلقت يد الحكومة المصريه فى فرض ضرائب الايراد (Income tax) على الاجانب والمصريين على السواء وهي الضرائب التي تعتمد عليها كل الحكومات الاوربية فى موازنة ميزانيتها وسد العجز فيها والتى كانت الحكومة مغلولة اليد عن فرضها لانها كانت تشعر بمبلغ الاجحاف والعتو اذا فرضتها على المصريين وظل الاجانب بمنجاة منها . وسوف تتمكن مصر بعد الحصول على زيادة مواردها من التوسع في مشاريع الاصلاح التي ستحتاج بطبيعة الحال الى ايد عاملة كما سوف تحتاج الي عدد هائل من الشبان المتعلمين الذين شاءت ارادة الاجانب (الممتازين) ان تنشأ بينهم ازمة حادة مشينه من أزمات التعطل الذى كانت قذي فى اعين آبائهم مدى الاعوام الاخيرة

اننا مقدمون علي عهد جديد من عهود اليسر والاصلاح وفى يقيني ان الغاء الامتيازات الاجنبيه وحده فأل حسن للمستقبل يجب ان يستبشر به الجيل الجديد من شبابنا ويطمئنون اليه

المحرر

قصة مصرية

ريري... تنتقم ؟!

(١)

— والنبي ياسميحه قومي ردي عليه.. قولي له ان ..

— مين هوه ده ياختي ..؟ الله ..الله

— رمزي ! طيب قومي بس احسن جرس التليفون دوشني . . قولي له ان ريرى راحت عند عمها في المعادي .

— لا ياختى .. ماقدرش . اصل هو عاوزني ما اكلمش حدغيره .. ولا اردش على حد ابدا غيره ... عرفتي بأه ؟ مش عاوزني أبدا اتصل بأى شاب تاني من غير ما يكون هوه موجود معانا

— مين ده بأه ياستى ..؟ سي احمد بتاعك .!

— ايوه ... امال ... بيحبني ويغير على ..

وكانت روكية تستمع الى صديقتها وهي تتكلم بتلك الحماسة والقوه وهى ترسل اليها نظرة تهكم هائلة . ولم تلبث أن قامت بكل بطء وهى مازالت على تلك النظرة : وكانت كلما ابتعدت عن صديقتها كلما ادارت رأسها حتي تصليها بنيران عينيها الساخرتين . .

ووصلت روكية الى المنضدة ورفعت سماعة التليفون لتسمع صوت المسكين وهو يقول

— هالو

قالها اولا بكل بطء وبكل هدوء .. ولكنه لم يسمع من يجبه فجعل يرفع صوته وهو فى غاية من الغيظ ..

وبكل بساطة ضغطت روكية على ذلك (الزر) البارز من الآلة حتى تقطع الاتصال ثم رمت بالسماعة على المنضدة حتي لا يقلقها رنين التليفون ثانية !

— عملتى ايه بأه ياستى ؟

— انتى مالكيش عنين بتشوفى بيهم؟

— ايوه لكن غرضي اعرف ليه عملتى كده هو اللى كان بيكلمك دلوقت مش بتحبيه ..

— باحبه ؟! ها .. ها .. ضحكتيني ياشيخة ! ليه ! هوه انا عبيطه ؟ حب ايه ياختى ؟ هوه انا اتبدلت بيكي والا باللى زيك ؟!

— الله ! أمال كان عاوزك ليه ياريرى شاب يعمل تليفون لبنت لا يقرب لها ولا حاجة يبقى ايه بس ؟ مش تفهميني ؟

— افهمك ايه ياسميحه ؟ انتى عاوزه تفهمي ولا تعرفى حاجه .. ما هو طول ما الواد المفعوص احمد ده معاكي عمرك ما حتفهمي وحتعيشى على طول عبيطه .. وتعيشة !

— لا . . لا . . والنبي ياريري ياحبيبتى لحدهنا وبس ! ازاى ؟ بالعكس انا أسعد بنت . . من يوم ما عرفت احمد مش زى ما بتقولى تعيسة !

— بأه اسمعى . . بصي هنا كويس . . رمزي ده . . اللى كان قاعد يرن فى جرس التليفون .. عزمني على فسحة فى الهرم جننته لغاية ما قبلت .. جمعتين وهو يتحايل عليه .. يبوس راسى .. يبوس ايدى ... فين وفين لغاية ما وافقته .. هناك قعد يقوللى بحبك .. بعبدك . . أنا بافتكرك تملي بأشوفك وانا بذاكر فى الكتاب .. وانا باكل الاقى صورتك فى الطبق قدامي ... ولما انام احلم بيكي دايما .. وقعد يرص كلام م الفارغ ده .. وأخيرا قلت له أنا كمان بحبك .. اتفسحنا كتير .. وانبسطنا كتير أوى .. فات علي معاه دلوقت ٢٥ يوم .. كفايه عليه .. هوه عايز ينهب .. لازم اسيبه بأه .. هو كان مين اما يقعد مع ريرى اكتر من كده

— برضه ياريري فيهم كثير كويسين مثلا .

— اسكتى . أوعي تقولى . كتير .؟! فين ياختي دول .؟ هوه انتى ماسمعتيش على اللي حصل لسميره رأفت . سميره البنت الحلوه الراقيه . المؤدبه ماسمعتيش . ماخطبهاش وفضل ماشى معاها سنه الاشهر وكنا نضرب بهم المثل فى الحب والاخلاص وبعدين سافر انجلترا رجع بواحده ضبها طوله شبر . ووشها مطبق . وعينها زى «الترتر» ورفيعه زي عود القصب . !

انا رايحه انتقم لأبله سعاد وسميره حانتقم لكل البنات . حانتقم وبكره حاتسمعي . . حانتقم من الكدابين دول . . وبكره حاتعرفي ان ريرى عندها حق في كل كلمة قالتها . . !

— طيب والنبى بس ما تتحمقيش أوي كده . . قومى حطى السماعه أحسن يمكن ماما تطلبني والا تسأل عليه هنا . . والا خليكى انا اقوم احطها ..

وما ان وضعت سميحة السماعة فى مكانها من الآلة حتى رن الجرس نفس ذلك الرنين المتقطع !

ورفعت سميحه السماعة كى تجيب .. ولكن اختطفتها منها روكيه وقد بان علي وجهها انها عزمت على شىء . .

— خليكي انتى ياسميحه .. هاتى أنا أرد .. هالو .. هالو .. مين ؟

وجعلت سميحه تصغى الى نبرات ذلك الصوت وهى تخرج من الالة وقد اندمجت مقاطع الكلمات بعضها فى بعض . .

وارتفع صوت ريري يقول
هالو .. مين يا فندم ؟

— ريري .. مش عارفه مين ..؟

— لأ والله يا فندم .. كتير بيتكلموا .. طبعا ماعرفش مين حضرتك

— انتي بتضحكي لازم يا حبيبتي ... عرفتي مين ؟

— آه .. لازم انت فريد ولا سامي

— الله .. الله .. ! ورمزي ده ما نتش فاكراه ..

— آه .. رمزي .. بنسوار يا رمزي ! ازيك !

— الله يسلمك .. فريد وسامي دول مين بأه يا ست ريري ؟

— مين ؟ دول شبان طبعا زيك .. !

— لكن ياحبيبتي

— مش ضروري تقول الكلمه دي تاني من فضلك

— انتي زعلانه من حاجه ... لو كان حصل مني حاجه ياريري ارجوكي ياحبيبتي تقولي لي عليها .. وأنا اعتذر لك .. اعتذر لك من دلوقتي .. !

— لا يا سيدي .. ما فيش حاجه ابداً .

— طيب حاسألك سؤال ... انتي بتحبيني ؟

— انا آسفه اني اقول لك اني مافكرتش اني احبك . وعلى كل حال حبك ده شي لواحده ما تفتخرشي بيه ابدا ماكنتش باحبك ... انا كنت عملت غلطة .. كنت فاهمه اني انسلي شويه معاك لكن زهقت ارجوك من فضلك . انا ماحبش خديتر جاني كتير . وكمان ماما عاوزه تكلمني في التليفون .

— يعني خلاص . !

— خلاص . ارفوار

ورمت روكيه بالسماعة . ثم ضحكت .

— شايفه ياسميحه . ! اهي دي نهايتهم دايما معايا خطتي ياحبيبتي كده . انتقمت من زيادة عن عشرين واحد . وانا مبسوطه لاني باخلص تار زياده عن عشرين بنت .. وحافضل كده على طول .. !؟

— طيب ياريري .. على كيفك .. اعملي اللي انتي عاوزاه .. بس ماتنسيش اللي قلت لك عليه .. بعد بكره عازماكي أنا واحمد على الشاي وبعد كده نطلع نتفسح شويه وده بمناسبة مرور سنتين على حبنا .. فاعملي حسابك ان م الساعة خامسه حتكوني معايا .. فاهمه ؟

— أما اشوف .. مش متأكده

— لا .. بلاش دلع .. ضروري اعملي حسابك على كده وأورفوار بأه دلوقتي أحسن زمانه مستنيني .

. . .

— اظن ياريري انك تعرفي احمد .؟ وطبعا تعرفها انت كمان ؟. بس اللي فاضل انك تعرفي ممدوح بيه سالم وكيل نيابة ميت غمر .. ف اجازه هنا .. وحضرتها يا ممدوح بيه مش صاحبتي بس دي اختي من صغرنا

وكانت تلك الخطيبة (المفوهة) هي سميحه صديقة روكيه وكان ذلك على احدى مناضد الشاي في فندق مينا هاوس .. على سفح الهرم .

ورفعت روكيه بصرها الى ذلك الذي تعرفت به حديثا فوجدت أمامها شابا في الثانية والثلاثين من سنه اسمر الوجه .. طويل الانف مقطب الجبين رغم تلك الابتسامة التي انفرجت عنها شفتاه . سريع الحركة في كل شيء حتى عيناه فقد كانتا تتحركان يمينا ويسارا بسرعة هائلة !

أما ملابسه .. فقد كان يرتدي بذلة

رمادية اللون لم تعرف (دكان المكوجى) منذ مدة تزيد على الستة اشهر .. لم يكن فى جيب سترته منديل حريرى كما يفعل معظم الشبان . بل وضع منديلا من الكتان الابيض وكان يستعمله لتجفيف قطرات العرق التي تسيل على جبينه . ! كان حذاؤه مغطى بطبقة خفيفة من الغبار

لقد كان شابا يختلف عن غيرة ولا شك ذلك ما احسست به روكيه بعد أن القت عليه تلك النظرة الممتلئة بعدم الاكتراث ولكنه طبعاً لم يلحظ بل كان كل ما وجهه اليها من حديث ان قال لها (تشرفنا) ولم يزد عليها بينما جعل يحدث احمد وسميحة ولم يحدثها هى بشىء .. ولكن لم تهتم هي له ؟ أنها باشارة صغيرة من يدها او بكلمة واحدة تخرج من بين شفتيها الصغيرتين . . بل بمجرد ابداء رغبة يسرع اليها عشرات الشبان اقلهم شأنا لا شك يمتاز عن «ممدوح بيه سالم» بمميزات عظيمة .

ومهما يكن من امر فقد غاظتها تلك الكبرياء .

كان الشاب قد احس انه اهمل الحديث اليها فبدأ يوجه اليها . ولكن بوقار وهدوء تماما كوقار الشيوخ وهدوئهم عندما يوجهون النصائح الى احفادهم وحفيداتهم

— تعرفى تعومى يامدموازيل . روكيه

وحاولت ريري أن ترد بتلك الطريقة التي اعتادتها وبنفس عدم الاكتراث المعهود ولكنها لم تستطع فقالت له .

— والله باعرف اعوم شويه صغيره.. يادوبك م الصيف للصيف باستحمى فى البحر !

— لا . . . لا . . . لازم تستحمى هنا فى ميناهوس « البيسين » هنا كويس أوى . يا ف (هليوبوليس)

وهنا ادار وجهه الي صديقه احمد كانه لا يريد أن يوجه كل حديثه الى زيرى!

ما فيش حاجه يا حمد ! تحسن جسم البنت وتنشطها زى العوم .

وهنا لم تتمالك ريرى نفسها .. وجعلت كلمة «البنت» التى نطق بها تدوى فى اذنها دوى الطبل ! ماذا يظنها ؟ أهي فتاة صغيره أبلغ به الاحتقار الى هذ الحد لا . انها لم تعد تطيق ذلك الشخص ! يجب ان تفعل شيئا . يجب ان ترد مغلظة له القول حتي تغسل الاهانة التي لحقتها !

وطبيعي ان سميحة لاحظت تلك الحالة النفسية التى كانت صديقتها روكيه فيها الا أن سألتها ..

— مالك ياريرى ؟ انتى فيه حاجة مضايقاكى ؟

ونظرت ريرى الى ممدوح لتراه يلتفت اليها بكل بطء ثم يتحول عنها ليضم قطعة من (الجاتوه) كانت معلقة فى (الشوكه) الصغيرة التي كانت في يده ! نظرت الي ذلك الوجه النحيف وقد جعلت عظام قلبه تبرز فى قوة ظاهرة تبعا لتحرك الفم أثناء الاكل

وبعد تلك النظرة ردت على صديقتها

— لا مفيش حاجه يا سميحه .. بس أنا افضل انما نطلع نروح ع الهرم شويه .

— والله فكره .. عندك مانع يا محمود بيه ؟.

— أنا ..؟ أبدا ..

* * *

والواقع ان سميحه واحمد قد اثرت فيهما تلك الطبيعة الساحرة فجعلا يتحدثان فى سعادة وهناءة . . وكان احمد ينظر اليها نظرات الحب والهيام فلم تشعر سميحه الا واهدابها الطويلة تنخفض فترتطم بجفونها مغمضة عينيها .. كانها خجلة !

البقيه على صفحة ٣٩



هوسة الوداع

تحدثت فى الاسبوع الماضي عن حمى البلاج - عن الحمى التى تتمثل فى تلك الفورات الاجتماعية المتردية التى تبدو فى خلع شباب الجنسين للملابس وارتداء تلك القطع المتنقلة التى لا تكاد تستر شيئا من اجسامهم والتى يطلق عليها باعة المخازن التجارية ظلما اسم « ثياب البحر » ؟ واليوم نتحدث عن ظاهرة اخرى ربما كانت تربطها بالظاهرة الاولي صلة وثيقة هى ظاهرة التكالب على اجزاء البلاج المختلفة فى الايام الاخيرة من شهر اغسطس وهذا التكالب يظهر جليا فى الازدحام اليومي البشع الذى شاهدته فى ايام (الويك اند) الثلاثة التى قضيتها فى الاسكندرية من مساء الاحد الى مساء الاربعاء الماضي - انني اؤمن بان الايام الاخيرة من شهر اغسطس قد احالت الاسكندرية الى جحيم ارضى لا صلة بينه وبين فكره الاصطياف . . جحيم قطع اللهب فيه على حواف الشفاه المخضبة (بالروج) الرخيص ؟ وفى تلك البيجامات الجهنمية الحمراء التى تصل الجرأة بهاويات ذلك الجحيم الي حد ارتدائها والتبختر بها علي رصيف باسترودس فى ساعات متأخرة من الليل - جحيم من نوع ردىء ؟ لان رائحة العرق تفوح مختلطة بروائح انواع الدخان المختلفة وتسمم ذلك الجو الذى كان مفروضا ان يكون نقيا صحيا علي شاطىء البحر

انى لازلت اسخط . . وانا اعلم ان مصطافى ومصطافات الاسكندرية يخرجون احيانا السنتهم لى لان ثورة سخطى لم تقلل من حده الحمى كما لم تهدأ من فورة ذلك الهوس الذى يبدو اخيرا فى وداعهم الاسكندرية

ولكنني ساخط ! وستعلم فتياتنا المصريات اللاتى خلعن كل حياء وهن يخلعن ثيابهن العادية لارتداء ثياب البحر — سيعلمن جميعاً انى كنت محقا عندما نبهتهن الى أن التماس الزوج علي شاطىء البحر سخافة عقيمة وان زواج الصيف — حتى او تم — فأن عمره اقصر من ثوب البلاج ؟

ملكة سيدي بشر

وقد كانت احاديث المصطافين والمصطافات فى الاسبوع الماضى يدور اكثرها علي المباراة التى اقيمت على بلاج سيدي بشر يومى الثلاثاء والاربعاء الماضيين والتى كان الغرض منها انتخاب اجمل فتيات ذلك البلاج

والمباراة المعروفة لم تدع اليها هيئة محترمة ولا مجلة معروفة بل دعا اليها شاب يدعي حسين ادهم ولذا لم تشترك فيها الكثيرات من فاتنات سيدى بشر



السيده امينه البارودي فى زيارة لبلاج « جليم » امام باب الاسعاف

وقد أنتهت المباراة باختيار الآنسة آسمه الجلاد ملكة لبلاج سيدي بشر ولكن منظم الحفلة اسرع لاحضار المصور المعروف رياض شحاته لالتقاط صورة الملكة فحدثت مفاجأة مسرحية ادهشت الجميع لان لجنة المحكمين — ولا تسألنى عن أعضاء هذه اللجنة — اعلنت اختيار الآنسة نورا توفيق عمرا بنة التاجر الاسكندرى المعروف توفيق عمر ملكة للبلاج

وتساءل الجميع ان السر فى خلع الملكة الاولى وتتويج الثانية ولكن دهشتهم زالت عندما علموا ان الآنسة نورا شقيقة حرم المصور رياض شحاته !

أما رأى مصطافى ومصطافات سيدى بشر فلا يتفق مع رأى اللجنة لا بالنسبة للملكة الاولى ولا للملكة الثانية ومعظمهم يرشح الآنسات محاسن تودى وررى تيمور (أى الانسة كريمه) وابنة عمها الانسة تيتا تيمور وهناك نفر آخر من المعجبين بالهدوء التركى الرزين كان يرشح الانسة كريمه عارف بك ولكنها ما كادت تسمع خبر هذا الترشيح حتى نفرت منه واحتجبت عن البلاج طول الاسبوع الماضى

استعراض استانلى باى

ولست أشك فى أن « أيام اغسطس الاخيرة » — والافضل فى هذا التعبير لعنوان



عائلة مصريه على بلاج سيدى بشر



السيدة فردوس عثمان والانسة علويه حلمى على بلاج جليم

فيلم « أيام بومبي الاخيرة » لست أشك في أن تلك الايام قد اتاحت لسيداتنا وفتياتنا استعراض طائفة من أرشق ازياء الصيف

وقد كفت جلسة واحدة لي . . جلسة ممتدة من ظهر الثلاثاء الى مسائه . . لكى اجزم بأن السيدة المصرية قد تفوقت في طريقة تذوقها للزى الاوربى على الاوربية نفسها

ومن ارشق الازياء التي رأيتها البيجاما البيضاء ذات « البلوز » الازرق التي كانت ترتديها الانسة فاطمه علي والثوب « البيج » الذى كانت ترتديه شقيقتها السيدة ثريا على علي والثوب الاخضر الفستقي (بوستاش) الذى كانت ترتدية الانسة عقيلة شفيق والثوب الوردى الذي كانت ترتديه افتكار رشدى والثوب الاحمر الذي كانت تبدو به الانسة خيريه الشيخ والثوب الاسود الذى كانت ترتديه السيدة سعديه فوده والتى عرفت كيف تنتقيه لكى يتسق مع قامتها الممتلئه

اما ازياء جليم فلا تزال تميل الى الالوان الرياضية و« التفصيل » الرياضي فكانت الانسة كريمة سعادة حافظ حسن باشا تبدو في « تايير » ابيض رشيق والانسه زينب شفيع فى ثوب رمادى

ومادمنا قد انتقلنا الى جليم فيجب ان اشير الى المظاهرة الساخرة التى قامت بها فتيات جليم خلف سيدة شابة معروفة فى الصالون المصرى، العالي طالما اشرنا وأشار غيرنا من المجلات الى اخبارها وكان الغرض من تلك المظاهرة الهزء بالشورت الاحمر الذى اقبلت به تلك السيده الى جليم والقبقاب الاحمر الذي ارتفعت « طرقعة » خطواته اثناء سيرها

وقد عرفت فتيات جليم كيف يسخرن الى حد الايلام فهربت صاحبة « الشورت » و« القبقاب » ولم تعد بعد ذلك قط الى جليم

أما ازياء صباح الثلاثاء فلا شك ان أرشقها كان الثوب الذى بدت به السيدة مديحه الشيخ وهو ثوب كحلي اللون تزينه نقوش بيضاء والثوب الاسود الذي كانت ترتديه الانسه حفيظه هلال اثناء قيادتها للسياره « كريزلر » التي يملكها عبدالحميد بك أباظه عضو مجلس الشيوخ وزوج خالتها والبيجاما الكحليه التى كانت ترتديها الانسة حكمت بركات كريمة التاجر المعروف اسماعيل بك بركات والتي اثارت اعجاب مصطافات سيدى بشر كما لفتت انظارهم المظلة التى لا تفارق يدها وهى منشورة على رأسها



خطوبات الاسبوع

اعلنت فى الاسبوع الماضى خطوبة الآنسه زينات كريمة سعادة محمود صادق يونس باشا مدير مجالس بلدى الاسكندرية الذي احيل الى المعاش اخيرا وصاحب اكبر وردة حمراء فى ميدان السباق على الدكتور مصطفى زميل الدكتور صلاح الدين مقامي ابن خالة العروس وخطيب شقيقتها الصغرى .

ويذكر القراء اننا كنا قد نشرنا منذ مدة قريبة خبر خطوبة الدكتور صلاح لابنة خالته الصغرى واشرنا الى الصعوبة التي تعترض اتمام اجراءات الزواج باعتبار ان شقيقتها الكبرى لم تخطب بعد وقد سعي الدكتور صلاح حتى وفق الى زميل له يصلح لمصاهرة اسرة ابنة خالته وشقيقة خطيبته

واعلنت ايضا خطوبة الانسة وفيه فريد كريمة صاحب العزه الاستاذ حسن بك فريد المستشار بمحكمة استئناف مصر العليا على الدكتور صفوت وقد قدم العريس الي عروسه العريقة سوارا ثمينا من الماس كشبكة قدرت ثمنه ميزانية متواضعة بمبلغ ثلاثمائة جنيه

واعلنت ايضا خطوبة الانسة فاطمه فهمي الطالبة بمعهد التربية على الاستاذ مختار الجوهرى المدرس بمدرسه الزقازيق الثانوية وسيعقد قرانهما يوم الاحد القادم على ان يسافر العريس الي انجلترا لقضاء عامين اتماما لدراسته العليا

واعلنت ايضا خطوبة الانسة ملك نبطى على الامير عبد الاله احد الامراء الحجازيين الذين يقضون فترة فى مصر الان

وينتظر أن تعلن هذا الاسبوع خطوبة الانسه حفيظه هلال كريمة المرحوم حسين بك هلال على الاستاذ عثمان مقبل احد وكلاء النائب العام

زواج

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الانسة ملكه صادق كريمة علي بك صادق احد كبار موظفي مصلحة السكك الحديدية علي الدكتور مصطفى رياض وقد بدأت العروس التي تعتبر من ارشق واجمل شقراوات الصالون المصرى العالي فى حزم امتعتها واعداد «التروسو» تأهبا للسفر الى اوربا لقضاء شهر العسل

خلاف

يذكر قراء هذا الباب اننا كنا قد نشرنا خبر زواج البطل العالمى السيد نصير والمفتش الاداري بوزارة المعارف بالسيدة شقيقة احمد بك نجيب تاجر الجواهر المعروف وقد انقضى على الزواج اربعة شهور ثم اضطر الزوجان الشابان الى الانفصال اخيرا وقد علمنا أن أسباب الانفصال تعود الى غيرة الزوجة الفاضلة من الظروف التى جعلت زوجها البطل معروفا من طبقات مختلفة وهى الظروف التى ترغمه فى كثير من الاحيان على رد تحية توجه اليه او احناء الرأس للبدء فى تحية . وهي غيرة كانت تصل احيانا الى حد الشجار الحاد الذي لم تكن قوة البطل العالمى تقوى على ملاقاته !

وكل رجائنا ان يوفق وسطاء الخير الى ازالة هذا الخلاف واعادة الهناء الى منزل البطل الذى ضرب رقما قياسيا فى رفع الاثقال كما ضرب نفس الرقم فى سرعة الانفصال!

أخبار وحيهه

— عادت من اوربا فى الاسبوع الماضي علي ظهر الباخره كوثر الوجيه عبد الحميد الوكيل مع زوجته السيده عزيزه الوكيل (فراج سابقا) وقد عادت ايضا علي نفس الباخرة السيدة حسنيه طبوزاده التي كانت قد سافرت الى اوربا للاستشفاء

— ارسلت الآنسة امينه خطاب وهي احدي الوجوه الرشيقة المعروفة فى الصالون المصرى خطابا من رودس تثنى فيه على ذلك المصيف وتؤكد رغبتها في البقاء به وتفضله علي العودة الى مصر لسماع طلبات العدد الكبير من الشبان المتعلمين الذين يأملون الفوز بيدها والانسة امينه — بهذه المناسبة — تتقن أكثر من لغة اجنبية وتمتاز بانها اعتادت الاصطياف فى اوربا كل عام و.. وانها تملك مائة وعشرين فدانا

— من اخبار برلين انه ينتظر اعلان خطوبة الاستاذ اسكندر الوهابى من كبار موظفي السلك السياسي المصرى علي نجمة السينما المعروفة اني اوندرا وهى مطلقة الملاكم العالمي المعروف ماكس شملنج

والعلاقة بين الاستاذ الوهابى والنجمة الامريكية تعود الى بضعة أعوام مضت وقد تحولت الصداقة بينهما الي حب انتهى بالتفكير بالزواج والاستاذ الوهابى قد لا تعتبره الكثيرات من فتياتنا جميلا الي الحد الذي يثير اعجاب نجمة معروفه كانى أوندرا ولكنه مع ذلك فى نظر الكثيرات من فاتنات برلين يعتبر نموذج الرجولة الجميلة

زيارة لاستديو هليوبوليس

ذهبت هذا الاسبوع لزيارة الآنسة بيا فوجدتها على اهبة الاستعداد للذهاب الى استديو هليوبوليس حيث تؤخذ مناظر فيلم « كله الا كده » الذى تقوم فيه بالدور الاول ، ودعتنى لمشاهدة الاستديو معها فقبلت دعوتها ورافقتها الى هناك فاذا بى أمام قوة هائلة من العمل السينمى المصري اذ قام الاستاذ ادمون توما باخراج المناظر التى اخذت اثناء وجودي في الاستديو فكان مثلا أعلا المخرج النابه الذى يلاحظ كل صغيرة وكبيرة وقامت بيا بتمثيل دور « فكيهة » وهو الدور الاول فى فيلم كله الا كده فكانت ممثلة قديرة كلها نشاط وحركة رغم انها تمثل لاول مرة أمام الكاميرا ، وكان الاستاذ محمد يونس القاضى موفقا فى وضع دور فكيهة لبيا لأنه من اليق الادوار التى يجب أن تلعبها بيا فى السينما ، وسيكون فيلم كله الا كده حاويا لبعض العادات المصرية الحقيقة وسيعالج بعض عيوبنا الاجتماعية

كما ان المناظر قد نسقت تنسيقا بديعا بريشة الفنان النابغ صالح سعودى



محمد كمال المصرى كما يظهر في الفيلم

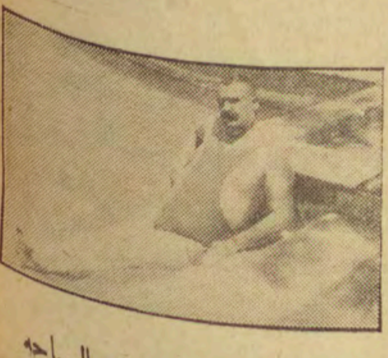
أما الذى قام بالدور الاول امام بيا فهو الممثل الكوميدى المحبوب محمد كمال المصري — شرفنطح — يشترك معه الممثل عبد الحميد زكي و سيد مصطفى الممثل بفرقة الريحانى وتوفيق صادق الممثل بفرقة يوسف وهبي

وسوف يكون هذا الفيلم فى مجموعته تحفة سينمية ناجحة تمتاز بلونها المصرى البحت .

« سيد حلمى »



النجمة الرشيقه بيا



عبد الحميد زكي في حوض السباحه

رسالة السينما

فيلم الطيار ..

يذكر قراء هـذا الباب اننا نشرنا فى العدد السابق خبر اعتزام شركة مصر للتمثيل والسينما اخراج فيلم الطيارا بعد ان اجريت فيه بعض اصلاحات لازمه لاخراجه ووكل الى الهر كرامب الذي ادار قبلا فيلم ودادو لكن ولظروف خاصة أوقف العمل فى الفيلم وأجل الى وقت غير معروف

ويذكر القراء أننـا قد نشرنا بعض العقبات التي واجهت اخراج فيلم (الطيار) واولهـا عدم الاتفاق مع السـيدة امينه البارودى التي رشحت للقيام بدور البطلة فيه وكذلك الآنسة ايفيت بغدادلى .

وقد علمنا ان الشركة المصرية ستواجه الموسم بمجهود سينمى ضخم وايضا ستخرج عددا كبيرا من السيناريات المصرية التي فازت في المسابقة الاخيرة .

فنار فيلم

وبعد ان انتهي العمل فى (ديكور) صالة العرش فى ايوان كسري أوقف العمل قليلا فى فيلم ليـلي بنت الصحراء لاقامة الديكور الثانى فى الاستديو الكبير باستديو مصر ..

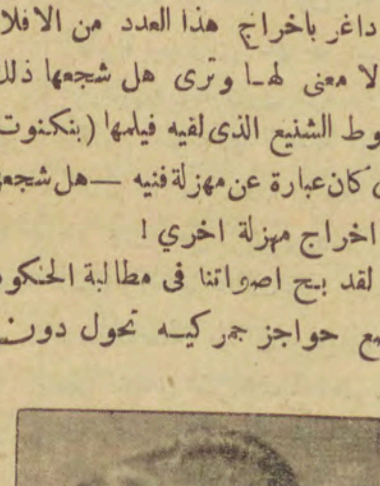
وقد تم العمل واقيم (الديكور) الجديد وبدأت الشركة عملها مرة اخرى لتنتهي من هذا الديكور وتقيم بعده الديكور الثالث وبعـد ذلك ينهون بعض مناظر خارجية ناطقة ويصبح الفيلم معدا للعرض

وبمناسبة المناظر الخارجيه وتصويرها اري انه من الواجب ان اتحدث فى هذه العجالة البسيطة عن المصـاعب التي لقيتها الشركه عندماخرجت سيارتها تحمل الممثلين والممثلات ومئات الكبارس للذهاب الى مكان العمل واذ بهم يجدون الطريق مغلقا .: تلك كانت حادثة ولكنها مرت كغيرها ولم تعرها شركه «فنار فيلم» اى اهتمام

زوجة بالنيابه

ولست ادري للان سر اهتمام السـيده المظ داغر باخراج هذا العدد من الافلام التى لا معنى لهـا وترى هل شجعها ذلك السقوط الشنيع الذى لقيه فيلمها (بنكنوت) الذى كان عبارة عن مهزلة فنيه ـــ هل شجعها على اخراج مهزلة اخري !

لقد بح اصواتنا فى مطالبة الحكومة بوضع حواجز جمركيـه تحول دون طغيان البضائع الرخيصـة فى سوق السينما وهى البضائع الثى لن تشرف على الاطلاق الصناعة الناشئة وبخاصة من قوم يتاجرون بالمصرية .



شارلس رجلرز

ان شركة لوتس فيلم لتعد لنا ولاشك مأساه فنية سينميه جديدة ستطالعنا بهـا فى الموسم الموسم القادم وانا لفي انتظار مقدمها الذى نأمل مخلصين الايكون قريبا

هدية الزواج

وظل دوجلاس فيربانكس الاب يرقب مدى سبعة شهور حلول اليوم التى سيقدم فيه هديه التى اعدها بمناسبة الاحتفال بزواج ميرنالوي بارثر ماربلو وهو ذلك الزواج الذى ظلت هوليوود ترقبه بعد اشاعات تكاثرت حتى اصبح النقـاش فيها شاعل الناس

وكم كان فرح نجم السينما الـكبير دوجلاس عظيما عندما قرأ فى الصحف خبر زواج الشابين العاشقين فى قرية أنسيناوا احدى قري مكسيكو القديمه وعندها اراد ان يفاجيء العروسين مفاجأة ظريفة فاعد عدته للسفر مع زوجته الجديدة التي تزوجها بعد طلاق ماري بيكفورد وكان ان سافر معها الى انسينادا ونزل بفندق بلايا حيث اعده العروسان للحفلة

وبعد ان وصل دوجلاس وزوجته الى حيث يقيم صديقيها وجدا ولشدة اسفهما انهما نسيا هدية العرس فى هوليوود لوبدزادف لندن

وشركة فوكس القرن العشرين قد



ام كلثوم

بدأت اخيرا وبعد انتظار طال امده فى عمل المعدات النهائية للبدء فى فيلمها المرتقب «لويدز اوف لندن» الذى سيعتبر ولاشك بمثابة وثيقة تاريخية تدل علي عصر من العصور الانجليزيه الزاهرة

ولم تجد الشركة من بين ممثليها العديدين من يصلح للقيام بالادوار الاولى في هذا الفيلم الكبير شوى دون اميش وادرى، سميا وسيرجاي ستاندنج اما الاداره الفنية فسيقوم بها هنرى كنج

سافارى

وهذه قصة فيلمية من نوع الكوميديا المثيره التي ستخرجها شركة براموونت ويكون عمادها الحب الذي يثير دائما جوامس سوء التفاهم بين ابطال الفيلم مما يبعث الضحك فى نفوس المتفرجين وشركة براموونت حين تفكر فى اخراج فيلم كوميدى من نوع راق فهى انما تكون على ثقة من النجاح الذى سيحرزه هذا الفيلم ولذا — ورغم السرية التي تحيط الفيلم — يقولون ان نجاحه سيكون شيئا غير عادى علي الاطلاق

وقد تقرر نهائيا ان يلعب ادوار البطولة فيه نخبه من كبار ممثلى الشركة على رأسهم النجم الظريف شارلس روجلز وستقوم بدور القيادة أمامه النجمة المحبوبة مارى بولاند

عجائب اليوم

ولعل التنافس بين شركات السينما العالية فى هذه الايام اصبح قائما فقط لا علي اختيار الافلام او التوفيق الى اجتذاب مشاهير الممثلات والممثلين بل فى اكتشاف نجوم صغيرة تظهر فى ادوار البطولة فى الافلام التي يعدونها لها

وبالامس البعيد اكتشفت شيرلى تمبل وقامت قائمة هوليوود لهذا الاكتشاف العجيب الذي لم تشهد له مثيلا منذ أيام جاكى كوجان واذ بالطفل فريدي بارثلميو يتقدم الي ميدان السينما وتسند اليه مترو جلدوين دور دافيد كوبر فيلد وقيل يومها ان عاصمه السينما تحوى (كوبلا) رشيقا

منذ سبع سنوات

طلبت شركة اوفا المخرج الكبير جوزيف فون ستراتبورج من هوليود ليسافر المانيا كى يدير فيلم « الملاك الازرق » التى لعب اميل يانتجز دور البطولة فيها والتى ظهرت فيها مارلين ديتريش فرآها لاول مره ووقف على مكامن النبوغ فيها فاخذها الى هوليود وطالع بها العالم نجمة لها مكانتها

كانت جين مرشولت قد قررت هجر السينما ولكنها عدلت عن رأيها عن ظهور السينما الناطقة آملة ان توفق الى عقد تبرمه معها احدى الشركات لمدة طويلة

رفض المطرب العالمي آل جولسون عقدا قدمه له بعض الماليين وقيمته عشرين الفا من الجنيهات كى يقوم بالدور الاول فى فيلم لحسابهم وزاد فى طلبه الى حدانه طلب الضعف الامر الذى وضح له هؤلاء الماليين لشدة حاجتهم الى المطرب الممثل

ترك جورج ارلز العمل فى شركة مترو جلدوين ماير بعد نجاح طويل فى افلامه الكوميدى التي اشترك فيها مع زميله كارل دان

اشترت مترو جلدوين قصة «غرام» وجعلت منها سيناريو سينمى لتلعب جريتا جاربو دوره الاول في بدء عهد السينما الناطق

واخيرا اكتشفوا الطفلة اديث فيلو وقالوا أنها ستكون منافسة زميلتها الصغيرة شيرلي

وبعد ذلك ظل الميدان هادئا حتي قامت شركة يونيفرسال تعلن انها قد اكتشفت نجمة صغيره جديدة لن تنافس واحدا أو واحدة مما ذكرنا بل ستطغى عليهم ... وهذه النجمة هى جين دانت التى اعدت الشركة حصيصا لها فيلما اسمته « عجائب اليوم الاربع »

متر جلدوين ومريام هوبكنز

وشركة مترو جلدين تركز الآن جل اهتمامها فى الاعتناء باظهار نجمتها الرشيقة مريام هوبكنز في اكبر عدد ممكن من الافلام التى ستكون فاتحة اعمال الموسم القادم ولذا فان العم صامويل جلدوين احد اصحاب الشركة قد اشتري عددا كبيرا من القصص التي كتبت من اجل مريام

ومريام الان فى رحلة صيفية ارادت بها ان تسترد قواها الموهقة وهى فى طريقها الى هوليوود حيث اعدت الشركة لها «الاميرة» وهو أول فيلم ستلعب دور بطولته وبعد الانتهاء منه ستبدأ فى فيلمها الثانى «الملائكة تعزف الموسيقى»

كاتارين هيبورن والعمل

أما شركة راديو بكتشرز فلاهم لها الا اشغال نجمتها كاتارين هيبورن فى اكبر عدد ممكن من الافلام اذ لم تكد تنتهى من عملها فى الفيلم التاريخى «مارى ملكة اسكتلندا» حتى بدأت عملها فى «صورة ثائر» التى اعدتها لها نفس الشركة

ورأى بعض مديرى الشركة بعد أن اطلع على قصة «الوزير الصغير» التى كتبها الروائى المعروف (بارى) ما يتفق وروح كاتارين وكان أن حول القصة الى سيناريو اعده لها لتلعب دوره النسائي الاول بعد أن تنتهى من «صورة ثائر»

العم سـيلاس

للقصصى الارلندى شريدان لوفانو

ترجمة ابراهيم حسين العقاد

ظهرت هذه القصة لاول مرة فى سوق الادب القصصى عام ١٨٦٤ وهي واحدة من القصص المثيرة التي برع شريدان الصحفى الارلندى فى صياغتها وحبك حوادثها . ولقد بلغ عدد القصص التى كتبها فى هذا النوع من ادب القصة الارلندية البحتة ستة عشر ولكن «العم سيلاس» هذه تعتبر ولاشك اروع عمل ادبي لشريدان الذي لم يوجد قصاص ضارعه فى هذا الفن حتى ولا روبرت لويس ستفنسون وانك لتراه فى غالبية كتاباته يدع الفكرة جانبا وقد لا يلجأ اليها احيانا بل يعتمد اعتمادا كليا على المفاجات المثيرة المرهبة وله فى تصوير هذه الشخصيات مقدره لايمكن ان يبارى فيها .. وفى كتاباته المغايرة لهذا النوع .. اعني الناحية الاخرى من القصة فهم يقارنونه بالكاتب الكبير ادجار الان بو .. وقصص شريدان المثيرة التى نالت اعجاب العالم هي « الحياة المسكونة » التى نشرت عام ١٨٦٨ و « سرويفرن » التي نشرت عام ١٨٦٦ و « الرغبة فى الموت » وقد ظهرت عام ١٨٧٠ والقصه التى نترجمها لك الان .

كانت ليلة من ليالى الشتاء العاصفة وقد اخذ البرد المتساقط من السماء القاتمة يضرب نوافذ الغرفة .. كان الليل شديد الحلوكة وكانت النيران تتوهج فى سرور داخل المدفأة القديمة فى تلك الغرفة البالية .. وكانت فتاة لم تبلغ بعد السابعة عشر من عمرها رشيقة القد فارعة العود مجدولة حيه تجلس أمام منضدة الشاى وقد ارتدت ثياب المنزل.. وكنت انا هذه الفتاة .. أما الشخص الآخر الذى كان يشاركنى جلستى تلك فقد كان أبي مستر روثين الذى تزوج فى شبابه بسيدة جميلة ماتت بعد أن تركتنى فى رعايته وقد كان لهذا اثره على ابي اذ جعل منه مخلوقا غريب الاطوار على أن هذا التطور الخلقي الغريب لم يكن قاصرا علي والدى فقط بل تعداه الي عمى سيلاس .. لقد كان يسير ذات مرة فى الصالون وانى لاذكر تماما هذا اليوم عندما صار بمحاذاتي فرفعت عينى نحوه ورأيته يرمقني بعين فاحصة وقد وقف بمقربة منى على مسافة لا تقل عن يارده طوليه وهو يهمس

— انها لا تريد ان تفهم .. لا .. انها لا تريد .. ولكن اتراها تستطيع ذلك .. انه من السهل اخافتها بل هذا امر عادي الى حد كبير وانه لخير لى وتلك حالتي ان اجرب شيئا آخر انها لن تشك بل انها لن تتصور هذا .. ايتها الطفلة الا انظرى تذكرى جيدا هذا المفتاح .. — وكان مفتاحا ذا شكل غريب لم اعهده اذ لم تكن بينه وبين المفاتيح الاخري اية صلة من صلات المشابهه انه يفتح هذا .. واشار وهو يدق على باب احدي غرف المنزل — وانك لن تخبرى احدا بانى قلت هذا فى ساعة من ساعات استسلامي للحزن والاسى

— اوه ! كلا .. كلا ياسيدي

— طفله طيبة ! هذا اللهم الا فى حالة واحدة خاصة .. وهذا لا يكون الا فى وقت اكون فيه متغيبا ويأتي الدكتور بريلى .. انك ولا شك تذكرين السيد الانيق ذا العوينات والشعر الاسود المدلى الذى قضى لدينا فى الشهر المنصرم ثلاثة أيام ؟.. هذا الرجل ربما اتى ليسأل عن هذا المفتاح ... اتفهمين ؟ فى اثناء غيبتي

— ومن المؤكد أنك ستكون متغيبا ياسيدى .. اذا ! كيف استطيع ان اعثر على هذا المفتاح

— هـذا حق ياطفلتى وانه لمما يزيد غبطتى ان اعرف فيك هذا النبوغ الفطرى لقد اخذت الاهبة لكل هذا . لدى صديق صدوق كنت قد انكرته فيما مضي ولكني عرفت الان قيمته — وعجبت فى نفسي ورحت القي عليها السؤال تلو الاخر (يمكن ان يكون هذا المتكلم هو عمي سيلاس)

— سيعود الي فى يوم ما ..فى يوم

قريب وعلى ان اخرج معه فى نزهة قصيرة من الواجب الا انكره .. انى لا احسن الاختيار ولكن فى الاجمال انى أحبه ... اذكري جيدا انى اقول انى احبه

ومر اسبوعان على هذا الحوار وذات ليلة كنت اجلس الى نافذة حجرة الاستقبال الكبيرة عندما لمحت شبحا قد انتصب واقفا على الحشائش أمامى .. شبحا غريبا لامرأة طويلة ترتدى ملابس داكنة اشبه ما تكون بثياب المساخر وقد افترت شفتاها عن ضحكة موجهة الي انها لم تنم عن الرضي .. كانت تلك المرأة مربيتى الجديدة السيدة ده لا روجيه وانى لعلي ثقة حينما اتكلم عن كراهية الخدم لها فقد كانوا يبغضونها حقا أما بالنسبة الى فتاة عصبية مثلى فقد كانت نعم المربيه فلطالما انتحلت لوالدى شتي صنوف الاعذار وكثيرا ماجلست تسرد على مسامعي اقاصيص عن الاشباح كي لا تجعلنى افكر فى تلك الرعدة التي تنتابها احيانا اما عن ثروة والدى ووصيته المنتظرة فلم يفتها الحديث عنها ولكن مرآها رغم ذلك كان داعية لسريان رعده في جسد عمتى مونيكا ليدي نولبز التى زارتنا في ذلك الوقت مما كان سببا فى القطيعة بينها وبين والدى

وانى لا ازال اذكر جيدا ما حدث اثناء نزهة لى مع والدي وما ظهر عليه من غضب وثورة حينما علم مني ان هذه السيدة ده روجيه كانت تحاول ذات مرة ان تفتح باب غرفته الخاصة مستعينة بمفتاح مقلد .. لقد ثار الرجل ونسي كل شيء ولم يعد يفكر الا في هذه الخيانة الطارئة وكان ان طرد هذه المرأة التي لم تنس اثناء رحيلها ان تتركنى تحت تأثير حالة من تلك الحالات الغريبة التى انفردت بها وانى حينما اذكرها الآن أتما افسح طريقا لضربة من ضربات الرعب تنقض على خيالى . أما طردها فلم يكن بالشيء ذى الاهمية بالنسبة لوالدى ولذا لم يخطر بباله ان يفكر فى رحيلها أو طردها فى يوم من الايام ولكن ظهر لي أنه قد حدثت اشياء غريبة فى طريقة تفكيره حتي كدت اجزم بأن هناك شيئا داخل عقل هذا الرجل انى الذى قال لى ذات مرة

— اني لجد مشتاق اليك ياموود .. انك لعلى علم اكثر مني بمعرفة اخلاقه

— اخلاق من يا سيدى ؟

— من ! ؟ اخلاق عمك سيلاس .. شيء طبيعى كما تعرفين انه سيرثني وسيكون وحالته تلك حاملا لاسم الاسرة . اتستطيعين ياموود ان تقدمي على بضع تضحيات لتطهري هذا الاسم ؟ — وتراجعت ذعرا ولم انطق الا ببضع كلمات قليلة ولكن وجهي افصح فى هذه اللحظة عن كل شيء دار بخلدى واتم والدى حديثه لى قائلا

— يجب ان اصارحك ياموود . لو تم هذا وانا على قيد الحياة لما فكرت في الموت وانك تعرفين انى شديد التوكل علي الزمن واليه اترك كل شيء وله ان يصرفه ولكني على ثقة من ان مود الصغيرة ستقدم على شيء من اجل مركز واسم اسرتها .. وقد يكون فى اقدامك هذا ما سيكلفك شيئا .. هل لك رغبة فى ان تشترى هذا الشيء بتضحية ؟ .. وسكت قليلا ثم اكمل حديثه فى صوت اجش هامس ملىء بالرهبة والوحشية مما جعل صداه يتردد فى رعب وخوف وهو يقول —

— ان عمك سيلاس واقع تحت تأثير شيء خفي وانه ليرهق نفسه الي حد كبير فى سبيل ارضائه أما انا فلا اشابهه في هذه الناحية وانك لتلمحين هذا بنفسك اذ ترينني على النقيض منه .. ان اخلاق ونفوذ اسرة عريقة ميراث له قدسيته واننا .. انا وانت سنترك ولا شك برهانا عمليا يستطيع العالم اجمع ان يقرؤه

وتمنى لي والدى ليلة سعيدة وتركني فى شبه غيبوبة فكرية لم انتبه منها الا على صوت دقة جبارة روعتنى وصراخ كانت صاحبته السيدة رسك .. وتعالت الصرخات وتلتها صرخات اخرى داوية فى بعضها ما يدل على الرجاء الحار فى الاخرى ما يعلن عن ألم عميق ووحشية رهيبة وبعدها اتت فترة سكوت ثم اصوات متكاسلة كحركة جسم ثقيل كان ينتقل من مكان الي آخر .

علام يدل هذا الصوت ؟

من صاحب هذا الصوت المرعب ؟

ثم من هذا الذى دخل الى غرفة والدى ؟

كان زائر والدي فى هذه الليلة المدلهمة

البقية على صفحة ٣١

اليـــك

وأخيراً !

عاد الطائر الوديع الى عشه القديم !

يرتل أنشودة الحب والغرام !

ويملأ الدنيا بهجة وسروراً

وهكذا يا ملاكى !

فأنت ذلك الطائر الوديع

وأنا ذلك العش المهجور !

* * *

وهذه العيون النعسى الزاهية !

وذلك الصوت الملائكى الحنون !

الذى يرن كموسيقي هادئة !

هو صوت طائرى الجميل النشوان !

« * »

وقلبى الضعيف الخافق !

سيخلص لك الي الابد !

أنه يكاد يثب !

عندما تخطرين امامه

لكى يلامس قلبك الحنون !

أنه حزين ! يرقد الآن !

يهجس بك فى كل وقت !

أنه يعشق قلبك ،

ويود من صميمه لو يضمه

انهما حبيبان

قلبي ، وقلبك

« فائز الاستاذ »

قصة مثيرة

المقعـــــد المقابل

عن الانجليزية

ليس هناك ما يبعث الخوف والهلع والرعب الى قلب الانسان اكثر من السفر فى احدي عربات القطار مع جثة رجل قتيل . وليس ذلك فحسب بل ومع القاتل أيضا .. لقد اضطررت ان اواجه تلك الحالة حينما كنت مسافرا من « برادفورد» الى (ليدز)

كان الوقت بعد الحادية عشر بقليل حينما ذهبت الى « شباك التذاكر » ابتاع تذكرتى . وقد اجابني « بائع التذاكر » ردا على سؤالي وهو يشير برأسه الي اليسار « اسرع يا سيدى . ليس امامك غير نصف دقيقة » وعدوت مسرعا على الرصيف . وما كدت افتح باب عربة التدخين فى الدرجة الاولى والقى بنفسى على أول مقعد بجوار الباب حتى تحرك القطار ..

وكان بالعربة رجلان يقرآن صحف المساء . ورفع احدهما رأسه حال دخولي ونظر الى ثم قال

— لقد كاد القطار يفوتك — وكان مظهر الرجل يدل على الارتياح ولكني شعرت بكراهية شديدة نحوه لا ادرى كنهها . فقد كان يحمل وجها يدل كل ما فيه على الشر . جبهة منخفضة وعينان ضيقتان غائرتان . وفكان بارزان . جعلتني تلك التقاطيع اشعر نحوه بنفور شديد . وكان طول قامته يبلغ ستة اقدام تقريبا . ولم تستطع وجاهة مظهره أن تخفي تلك القوة الحيوانية الهائلة التى كانت تبدو على جسمه العريض المفتول .

وكان الرجل الاخر غارقا فى المقعد المقابل لمقعدي بجوار الباب يحملق فى صحيفة ملقاة علي ركبتيه وكان له وجه اصفر وحاجبان كثيفان مقرونان وانفا كبير مدببا . ورغم حرارة اغسطس القائظة كان يرتدى معطفا من نوع « الووتر بروف » قلب ياقته بحيث اخفت معظم سحنته الصفراء الكئيبة . وعلق الرجل ذو الثياب الرمادية على حرارة الجو قائلا

— جو خانق .. اليس كذلك ؟
فاجبته فى اقتضاب

— اجل .. يبدو ذلك ..

— هل اعتدت ان تركب هذا القطار كثيرا ؟. فهززت رأسي نفيا رغبة منى الا أصل حبل الحديث مع هذا الرجل البغيض الي نفسي — ولكنه لم يدرك ما اقصد فاردف

— ولا أنا أيضا . ان هذه البقعة من الارض لا تلائمنى . هل لك فى سيجارة ؟ ..

وهز كتفيه عندما رفضت وراح يرسل الدخان حلقات متصاعدة الى الجو . ثم قال بعد قليل

— صدفة غريبة . هل تعلم انني حال أن رأيتك قلت فى نفسي « ها هو ذا صديق ربما استطاع ان يساعدني . ربما مدنى برأي سديد » .. فغرقت فى مقعدى واضطجعت الى الوراء وقلت

— اخشى أن اخيب ظنك — وكنت أتوقع ان يكف عن الثرثرة بعد ذلك ولكنه قال

— ربما استطعت ان اوضح لك . أن ما سأسرده عليك هو قصة واقعية . قصة رجل كان يحمل في قلبه الحقد وحب الانتقام من رجل آخر

— حقا ؟ ولكن اذا كان لا يضيرك فانى افضل ان ..

— هل تريد ان تقرأ ؟ ايه ؟ ولكن اصغ . ان ما سأقصه عليك لا يستغرق اكثر من عشر دقائق ثم انها قصة غريبة ومسلية فى نفس الوقت — وتحرك الرجل فى جلسته بينما ارسلت تنهيدة خفيفة وانا أطوي الصحيفة والقي بها جانبا استعدادا للاصغاء لذلك الثرثار الذى يبدو عليه انه لا يرتد عن أي شىء يعتزمه ... وبدأ الحديث قائلا .

— لقد كان ذلك منذ خمس سنوات ما اسرع مرور الزمن ! وهز رأسه فى حزن واردف

« — انى اذكر رؤية « كراولى » فى الباخرة . ولكن الاجدر بى ان ابدأ من أول القصة . لقد أسس رجلان شركة منذ خمس سنين لبيع « الخرز » الملون والاقمشة القطنية وغير ذلك من الاشياء التي يغرم بها أهالى افريقيا . نظير الحصول على جلد الثعبان الذى يكثر فى تلك البلاد . وكان مركز الشركة الرئيسي فى لندن . واستقر أحد الرجلين ولنسمه « براون » ولو أن هذا ليس اسمه الحقيقى فى لندن . بينا راح الآخر ويدعي « كراولى » يحمل تلك البضائع ويجوب بها افريقيا . ومرت الايام في رخاء . الي ان كان يوم تسلم فيه براون من شريكه فى « نيجيريا » برقية مطولة . اخبره أحد الاهالى على بوجود منجم للذهب على بعد ٨٠٠ ميل شمالى شرقي (لاجوس) واعتقد كراولى في كلام ذلك الوطنى وارسل فى الحال برقية مكتوبة (بالجفري) الي براون ليبحر لساعته الى نيجيريا لاستغلال ذلك المنجم . وقد سافر براون فعلا ولكن المنجم لم يكن على الحالة

التى كان يظنها على الاقل .

واخبره (كراولى) أنه من الخطر عليهما أن يأخذا معهما بعضا من الاهالي خوفا من ذيوع تلك المهمة السرية . وعلى ذلك رحلا بمفردهما ـ ووجدتني اسأله فى لهفة رغم ما كانت عليه حالتى

ـــ وهل عثرا على المنجم ـــ فهز الرجل رأسه نفيا وقال

« ـــ كلا لم يجدا له اثر . لا ، لم يكن له وجود الا فى مخيلة (كراولى) لقد اختلق تلك الاكذوبة ليستدرج بها براون الى نيجيريا ليتخلص منه . انظر ! لقد ترك براون انجلترا لمجرد مصلحة العمل بينما كراولى كان يقصد ان يزيحه من طريقه .

ـــ هل تقصد انه استدرجه الى هناك ليقتله ؟ فهز الرجل رأسه فى تثاقل وبطء وقال .

« ـــ لقد كان كراولى وحشا آدميا. بل شيطانا رجيما. وفى استطاعتك ان تدرك أنه هيأ فى رأسه خطة محكمة للخلاص من رفيقه . ولكنى لا أعلم عن تلك الخطة شيئا فقد كان يهم بتنفيذها حينما اتاه القدر يعرض عليه ان يقوم بتلك المهمة بدلا عنه . فقد اصيب براون بالحمى الصفراء وهما يعبران غابة كثيفة . ورأى ذلك الخنزير كراولى أن الفرصة سانحة فماذا فعل.؟ لقد ترك براون ليموت بدائه ورحل الى انجلترا لساعته بعد ان اخذ النقود والبضائع التى كان يحملها براون . وكان المفروض ان يموت براون لولا أن عثر عليه بعض الوطنيين وقاموا بتمريضه والاعتناء به حتى شفي من دائه وعاد سليما معافى .. وأبرق الى كراولي ولكنه لم يتسلم منه أي رد على برقيته .. فذهب تواً الى الشاطىء وهناك علم أن كراولى سحب كل الاحتياطى من البنك ـــ ما يقرب من الفى جنيه ـــ بوساطة شيك مزور.ـ وتوقف الرجل عن الحديث برهة وراح ينظر الى الشخص الذي كان قابعا على المقعد المقابل لى والذى ظل طوال تلك المدة ساكنا لم يتحرك .. وشعرت بضيق يساورنى من جراء تلك الحالة . وتابع الرجل ذو الحلة الرمادية حديثه قائلا .

ـــ فرض انك انت براون وبعد.. وبعد خمس سنين وجدت انك دون أن تتوقع قابلت كراولي في .لا لزوم لتحديد المكان .. فماذا كنت تفعل؟ـ ولما لم يلق مني جوابا بعد برهة قال

ـــ الا تقتله لساعتك ؟ فرفعت رأسي في الحال الى وجهه الكئيب الاغبر وطغي على تفكير غريب هل يتورع هذا الرجل اذا ما كان هو براون عن ارتكاب جريمة قتل ؟ ووجدت شيئا يدفعني لالقى نظرة على الرجل القابع فى المقعد المقابل . فشعرت برجفة تسرى في جميع بدنى وان شعر رأسي قد وقف

لقد كان وجه الرجل ممتقعا كوجوه الموتى بينما ارتخت يداه على الصحيفة التى على ركبتيه فى حالة لا تنبيء بالحياة لقد كان يبدو فى حالة غير مألوفة . فقد ثبتت عيناه علي منتصف عامود من أعمدة الجريدة ولم تتحولا عنه منذ عشر دقائق ووجدتني غما عنى انظر الى حقيبة الرجل الموضوعة على الشبكة فوق رأسه . لقد كانت تحمل ذلك الاسم هـ . ج . كراولي .

ومرت برهة تملكني فيها رعب قاتل.. فقد كنت وحيدا فى عربة قطار مع جثة رجل قتيل و .. وقاتله .. من المؤكد أن الرجل ذو الثياب الرمادية سيرسل بى الى عالم الاموات اذا ما حاولت أن اقرع جرس الخطر .. وسمعت الرجل يقول

ـــ حسنا . . هل لا كنت تقتله؟ـ فافتعلت ابتسامة واجبته دون وعى

ـــ انى اجزم انى لا ادرى ماذا كنت افعل. ـ وتوقفت عن الكلام برهة ثم اردفت فى تلعثم .

ـــ ولكنه .. ولكنك لم تكمل القصة هل تقابل براون مع كراولى ثانيا .

فنكس الرجل برأسه قليلا وقال بعد ان القى نظرة اخرى على الرجل الميت فى المقعد المقابل

ـــ نعم لقد رآه ثانيا . لقد كان ذلك بعد خمس سنوات . ولكن كراولى لقى جزاءه بعدها . لقد قابله فى احدى عربات قطار . وقد تحرك القطار تواً عقب أن اقتحم عليها العربة شخص آخر . . هل فهمت ؟

ـــ لقد ادركت الآن ما يرمي اليه الرجل . لقد كان يعلم حق العلم انني سوف اكتشف موت كراولى اثناء السفرة ولذلك اخبرنى بتلك القصة . . ووجدتني اقول له

ـــ وهل دق ذلك الرجل جرس الخطر حينما رأي ذلك ؟ فنظر الى براون نظرة

قاسية مخيفة وقال

— كلا .. وكان يحاول علي مقربة مني كأنه يمنعني من ان اصل الي حبل جرس الخطر — قال ثانيا

— كلا .. لقد كان اعقل من ذلك . لقد أدرك ان الرجل الذي ارتكب جريمة قتل لن يتورع عن ارتكاب جريمة أخري .. الا تري معي ذلك ؟

فاحنيت له رأسي . وتناولت الصحيفة بين يدي ورحت اتظاهر بالقراءة . سيقف القطار بعد خمس دقائق في محطة « رماي » وفي مقدوري حينذاك ان أهرب من وجه هذا القاتل وابلغ عنه الجهات المختصة ...

ومرت الخمس دقائق على كأنها خمس سنين

لقد كان ينتابني شعور بالخوف شديد .. دقيقتان .. ثلاث دقائق .. اربع دقائق مرت وبعدها ابتدأ القطار يقلل من سرعته .. ورغبة مني في الافلات من وجه ذلك المجرم طويت الصحيفة وقمت الي الباب وفتحته قبل أن يقف القطار تماما ..

وكان على براون ان يمنعني من النزول ولكنه لم يفعل .. وما صدقت بالنجاة .. فاندفعت الى الرصيف .. ولكني .. ولكني رأيت شيئا جعلني امتلأ دهشا وعجبا .. لقد رأيت من نافذة القطار الرجل الميت الذي كان في المقعد المقابل لمقعدي .. رأيته يتحرك !!!! تحرك بعد ان ألقى بالصحيفة جانبا . بينما اقبل عليه براون وقدم له سيجارة فابتسم له ابتسامة غريبة . ما القصد من ذلك ؟؟ هل كنت ضحية حيلة مدبرة ؟.. يبدو ذلك .. ان الامر لا يحتاج الى كبير أدراك ان براون كان يمثل وقد لعب دوره باتقان ولكن ماذا يقصد هذان الرجلان بذلك التصرف الغريب .؟

وكنت افكر في تلك اللعبة وانا أصعد الى الترام قاصدا منزلى .. ولما كان لا يوجد معي « فكة » حينذاك . فقد دسست يدي في جيبي ابغي حافظة نقودي . ولكني لم أجدها ... يا الهي !!! وساعتي الذهبية وعلبة سجايري الذهبية أيضا لقد سرقها الرجل !.

واخيرا ادركت كل شيء . لقد كان براون على المام بشيء من علم (الفسيولوجيا) وقد كان يعلم ان الرجل تحت تأثير الخوف لا ينتبه الى النشالين وما يفعلونه بجيوبه

(عبد الفتاح — بنها)

أضواء المدينة



اشمعنى يعني ؟

شاهدت كل من منيرة محمد وروحيه فوزى الراقصتان بصالة حورية محمد المنلوجست كريمه احمد والراقصة مارى جورج اثناء زيارتها الاخيرة للاسكندريه فقررتا الحضور الى مصر وزيارة مختلف الصالات !

وفى الاسبوع الماضى شاهدنا بين جمهور بديعه الراقصتين منيره محمد وروحيه فوزى وحولهما على المائده شلة الصديقات مارى جورج وسميره محمد وساره برنار الكوبرى الاعمى !

ويقال والعهده على الراوية ان أجازة الراقصين من الصالهلم تكن صريحة اذ قيل لنا انها اعتذرتا الى مديرة الصاله عن الحضور لتوعك مزاجيهما .

اما لو كانت تعلم مديرة الصاله ان غيابهما كان من اجل الذهاب الى مصر للظهور بمظهر المتمتعات بكافة حقوق الحريه لكان نصيبها عدم التصريح .

من اجل السردين

كان ذلك فى الساعة الثالثة صباحا حين استيقظ جيران الراقصة كوثر وفتحوا نوافذهم مهددين متوعدين هذا فى يده «مقشة» والثانى فى يده «سكين» وذاك فى يده «سانور» وتلك فى يدها «يد الهون» والكل يطلبون من كوثر الهدوء والسكينة والافهم على استعداد للثوره

اما سر الهيصة التي قامت بها «كوثر» فانها بعد الانتهاء من الكباريه ذهبت الى منزلها وهى فى اشد حالات الجوع وأخذت فى البحث عن قطعه من الجبن او قليل من الزيتون لتسد الجوع دون جدوى

واخيرا بعد ان تعب معها (شارلوك هولمز) وصلت بالبحث الي علبة سردين متروكة منذ ثلاث سنوات مفقودة (المفتاح) وكانت الساعة الثالثة صباحا وليس هناك بقال واحد يفتح باب حانوته فى ذلك الوقت المتأخر ولهذا امسكت كوثر بيدها اليمني يد الهون وفي يدها الثانية السكين وهات يافتح لفتح علبة السردين لا فتح (الكوب) .!

وسمع الجيران صوت يد الهون وهى تنزل على السكين فحسبوا ان هناك لصوصا وقد زاد الشك عندهم حين سمعوا صوت كسر الطبق الذى ارادت كوثر ان تضع فيه السردين !

عضو فى منع المسكرات؟

والتى تشتغل عضوة فى جمعية منع المسكرات هى حوريه الممثلة بفرقة بديعه اولا وزوجة اسعد افندي مدير المسرح المساعد ثانيا ففي الاسبوع الماضي عزم احد الاصدقاء علي اسعد (بشوب بيره) وكان ذلك بوجود الزوجة حوريه.. فنظر اسعد اليها أولا يستأذن فى احتساء الشوب ولكن يد الزوجة امتدت الى الشوب تمنع وصول يد اسعد اليه وأمرته بعدم احتسائها

ويظهر أن أسعد علي درجة من المكر حيث تظاهر بالانصياع للامر فقام وأخذها من يدها الى داخل المسرح ثم عاد بعدها فى الخفاء واحتسي الشوب دفعة واحدة

ونسي اسعد حكاية (الشوب) فادني وجهه من وجه زوجته لامر ما ؟ وتمكنت من شم رائحة البيرة وضبطته متلبسا بالجريمة وكانت ثوره.. وكانت (علقة) !

بالعامود ؟

ينقسم افراد فرقة بديعه الى ثلاثة اقسام قسم يبسط يده كل البسط ويصرف عن سعه فى سبيل ملء البطن والعشاء الفاخر والقسم الثاني يغلها علي عنقه وكذلك القسم الثالث يغلها الي انفه واكثر

أما أرباب القسم الاول فهم ينحصرون في الشخصيات الاتية — كريمه احمد — تحيه كاريوكا — مارى جورج — ساره برناردشو — جمالات — حكمت فهمي — ليلى — ثم ابرهيم حموده

أما القسم الذى يغل يده الي عنقه وبس فهم حوريه محمد أسعد — فتحيه مصطفي — فريد الاطرش — محمد اسعد — عزت الجاهلى ومن الغريب انهم يجمعون العشاء فى عامود يذكرنى بايام المدرسة

وهناك القسم الذى يغلها الى انفه وهم الذين يطالبون حبيب الحاج كل ليلة بشوية مزه يكتفون بها بدل العشاء اما من هم ؟ فحبيب الحاج يعرفهم ويجب عليه ان يصدر لنا نشرة باسمائهم لتخصم منهم بديعه ثمن العشاء ...

اما الذين لم ارهم في حياتي يتناولون العشاء فهم محمد كمال المصرى — محمود التونى — احمد شريف — احمد غانم — جبران

نعوم — وباقى الراقصات المستجدات هذا العام!..

أخلاق ؟!

ماري يوسف راقصة جديدة التحقت أخيرا بفرقة الراقصة حوريه محمد وهى لم تزل بعد دخيله علي المهنة ولو انها كانت منذ أربع سنوات ممثلة وراقصة يشار اليها بالبنان الا أنها لم تدرس بعد اخلاق الممثلات والراقصات فتحذرهن وتحذر أفعالهن الشيطانية ولان ماري يوسف ممثلة مقطوعة ليس لها أحد فى هذه الدنيا أو بمعني آخر مقطوعة من شجرة اخذتها حوريه في حمايتها وتحت رعايتها ..

ومن هنا ابتدأ الحسد يأكل صدور الاخريات فاجتمعن علي حذاء مارى ولم يتركن فيه قطعة دون أن يصنعها بالمقص وراحت مارى لتلبس حذاءها فوجدته ممزقا فأخذت حوريه الشفقة على مارى وحكمت بغرامة قدرها خمسة قروش صاغ على جميع الراقصات يدفعنها لمارى كدرس لهن ...

عدوي جديده

والعدوى الجديدة فى الوسط المسرحى هى شراء سيارات (اندهاند) من ماركة اللى يحب النبي يزق شويه !

فكل ممثل وممثلة الآن لا يحلو لها العمل الا اذا كانت لها سيارة ومادام حسين المليجى يملك سيارة فيجب أن يكون لنعيمة ولعة سيارة وكيف يكون لنعيمه ولعة سيارة ولا يشترى فريد الاطرش وفتحيه مصطفى سيارة وهكذا قدر فاصبح لمحمد عبد المطلب سياره ليذهب بها الي محطة الاذاعة كاولاد الناس الطيبين واشترى كذلك حسن راشد مدير المسرح بنفس الفرقة سيارة جديده غير السيارة القديمة ويقول عبد النبي محمد انه لا يميل الى ركوب السيارات لكثرة اخطارها ولذلك صمم على شراء « كرته » يجرها (سيمى صغير) للذهاب الى البروفات !

وبهذه المناسبة أفهمه فهمى امان ان ينتقى (السيس) والنوع الذكى لينتفع به على خشبة المسرح فى تمثيل الادوار التي تناسبه بدل ان يقف على الرصيف امام الكازينو فى الانتظار اما السباعي فقد اشتاق لركوب

لهمير ولذلك صمم على شراء حمار لاستعماله من البيت الى الصالة وبالعكس وقد أشار عليه مصطفى ابراهيم بتركيب « سيدكار » ليكون اهلا للضيوف الراكبين!

وصول

وصلت فرقه يوسف وهبي فى الاسبوع الماضي على (نقلتين) وقد شوهد حسن البارودي وهو يحمل طفلا رزق به من زوجته رفيعة الشال اثناء رحلته فرقة يوسف بالقطر الشقيق ولاحظنا زيادة فى صحة ووزن كل من علويه جميل وامينه رزق وسلوى علام

اتفاق

سمعنا ان السيدة بديعه اتفقت مع أحد المتعهدين علي السفر فى رحلة مع أفراد فرقتها الي بغداد . .

ومن المعروف ان بديعه سينتهى موسمها الصيفى بالكوبري الاعمى فى ٢٧ سبتمبر الجارى وقد اتفق معها من قبل احد المتعهدين على القيام برحلة بين الوجهين القبلى والبحري لمدة ١٨ يوما

وقد كان فى نية السيده بديعه بعد انتهاءها من رحلة الوجهين الاهتمام بموسم الشتاء وعمل البروفات على أن يكون ابتداء عملها في أول نوفمبر ولكن رحلة بغداد قد تاخذ منها شهر اكتوبر باكمله وهذا ما سيجعلها تؤخر افتتاح موسمها الشتوى الي نصف نوفمبر

الاسكندرية فى الليل

نجيب الريحانى

تلاقى فرقة فرقة نجيب الريحانى نجاحا كبيرا فى الايام الاخيره وذلك لما يكنه الشعب الاسكندرى من التقدير لفن نجيب . .

وقد رأى أمام هذا الاقبال المتواصل ان يطيل مدة عمل الفرقة فى الاسكندرية الى اسبوع آخر ينتهى حوالي ٨ سبتمبر القادم

فى التعليم الحر

ظهرت نتائج البكالوريا هذا العام ، فاذا بالضجة التى أحدثها دعاة السوء ضد المدارس الحرة تخفت وتلاشت والواقع أن تلك المدارس تقوم بجهود عنيف اذ أن معظم تلاميذها ممن تعذر على مدارس الوزارة تعليمهم ومع هذا فقد كانت نتائج بعض المدارس الحرة هذا العام مدعاة للفخر والاعجاب حيث فاقت كثيرا من المدارس الاميرية ، وها نحن نورد الاحصاء الرسمى لوزارة المعارف عن المدارس الثانوية الحرة بالقاهرة .

نتيجة البكالوريا في المدارس الحرة بالقاهرة

حسب احصاءات وزارة المعارف الرسمية

للسنة المكتبية ١٩٣٥ - ١٩٣٦

المدرسة	عدد من حضر والامتحان	عدد الناجحين	نسبة النجاح فى المائة
الدواوين الثانوية	٢٩	١٨	٦٢ر١ »
الاقباط الكبري	٢٩	١٨	٦٢ر١ »
الاهرام	٣١	٢٤	٤٥ر٢ »
النيل	٦٧	٢٨	٤١ر٨ »
المبتديان	١٦	٦	٣٧ر٥ »
الاسماعيلية بشبرا	٣١	١١	٣٥ر٥ »
الاستقلال	٣٢	١٠	٣١ر٣ »
رقي المعارف	٥٥	١٧	٣٠ر٩ »
النهضة المصرية	٤٢	١٢	٢٨ر٦ »
الثانوية النهارية	٣٣	٩	٢٧ر٣ »
الاسماعيلية بالخليج	٣٦	٨	٢٢ر٢ »
الثانوية الليلية	٥٩	١٢	٢٠ر٣ »
مصر	١٢	٢	١٦ر٧ »

حيث يسافر بعد ذلك الي القاهرة للاستعداد للموسم الشتوي برواية استعراضية كبيرة.

مع السلامه

وصل الي المنـلوجست نينا خطاب مستعجل من صاحب ملهى اللونابارك فى حلب يخبرها فيه بضرورة الحضور سريعا لابتداء عملها هناك حسب العقد المبرم بينهما وقد سافرت نينا يوم الاربعاء الماضي على ظهر الباخرة «لوتس» وودعها بعض من اصدقائها الارتست يتقدمهم شقيقها «جان» بالنيابة عن العائلة!

بشاير السعد

يقيم فى الاسكندريه فى هـذه الايام لقضاء فصل الصيف بعض امراء الشرق ومن بين هؤلاء الامراء امـير ينتمي الي البحرين .. وقد حدث عند مشاهدته التمثيل فى فرقة مختار عثمان ان اعجب اعجابا شديدا بالممثلة زينات صدقى «بريما دونة» الفرقة . وأصبح يتردد يوميا عـلى التياترو ويحتل احد البناوير القريبة من المسرح يراقب بشغف زينات وهى تقوم بدورها .. واخيرا انتهى موسم مختار عثمان بالاسكندريه وقررت الفرقة الرحيل إلي رأس البر فانتهز الامير هذه الفرصة واهدى الي زينـات خاتما ثمينا به لؤلؤة نادرة حار غاطس امارة البحرين فى العثور عليها وبجانب ذلك ورقة بنكنوت قيمتها خمسون جنيها لا غير !

ويسعى بعض اتباع الامير فى أن يوفقوا بين رأس الامارة ورأس زينات فى الحلال الي تونس ..

سافر فجأة الى تونس عبد العزيز افندى محجوب مدير مكتب الاعمـال المسرحية لانجاز بعض الاعمـال الخاصة بالمكتب وتدور اشاعات فى الوسط المسرحي ان عبد العزيز سافر فى الواقع لعمل التمهيـدات اللازمة لسفر الراقصة بيا وفرقتها للعمل هناك .

كونياك (ليمتون)

ذهب الى كازينو كوت دازير فى احد ليالى الاسبوع الماضي وجيه اسكندرى لقضاء سهرته هناك .. وبعد ان احتل أحد الالواج دعا احدي الراقصات لمجالسته : وحضر الجرسون ووقف بجانب اللوج مطأطأ الرأس بطريقة فنية ينتظر طلبات الراقصة .. فطلبت واحد كونياك ثم تبعته بثالث ورابع .

وكانت تحتسى هذه الكؤوس العديده بسرعة البرق . فاندهش الوجيـه وداخله الشك فى صنف هذا الكونياك العتيد .. وسرعان ما امسك أحد الكؤوس وذاقها فاتضح انها من صنف الشاى «ابوريحه» المعتبر

فهاج وثار وامتنع عن دفع الحساب وانتهت الحادثة فى اقسام البوليس حيث عملت مذكرة كما هو متبع فى مثل هذه الظروف العصيبة

بونتشا وجينا .

عادت الراقصتان بونتشا وجينا من رأس البر بعد انتهاء عملها هناك وقد انضمتا الي كازينو كوت دازير للعمل مدة الصيف الباقية .

ياريت زمانك وزماني . .

انضمت الى فرقة حوريه محمد المطربة المعروفة مفيده احمد ابتداءا من الاسبوع الماضي حيث تلقى بنجاح كبير القطعة الغنائية «ياريت زمانك وزمانى . . »

محمود شريف

انضم الملحن محمود شريف الى استديو الفيزى للقيام بوضع الالحان اللازمة للافلام التى يخرجها المسيو الفيزى .. وينص عقد الاتفاق على ان ينقطع محمود لهذا العمل دون سواه .

خناقه

حدث فى احدى ليالى الاسبوع الماضي بفرقه حوريه محمد ان قامت مشادة بين كل من فهمي امان وحسن راشد الممثل لسبب ان الاخير يهمل حفظ ادوارده فينتج عن ذلك ارتباك بين الممثلين الآخرين وقد تبادل الاثنان الشتائم وانتابت فهمى عصبية شديدة فتناول قطعة من الحديد كانت بجانبه وهوى بها على حسن فاصابه بعدة جروح .. وقد توسطت السيدة نرجس فى الصلح بينهما وعادت المياه الى مجاريها

نقد مسرحي

(الشيطان شاطر) على مسرح فرقة بديعة

اليوم اصبح من الواجب علينا أن ننتقد ما يعرض فى «صالة بديعه» كما ننتقد أي مسرح جدي محترم ..

وانني أرى ان من الغبن أن يمر الناقد على ما تعرضه الصالة مر الكرام بعد هذا الاهتمام الكبير الذى قامت به بديعه فى سبيل اخراج مسرحية استعراضية كبيرة تبحث فى عيب من عيوبنا الاجتماعية والاخلاقية فلا يقرظ أو ينتقد ما يعرض فيها ...

والحقيقة ان الاديب محمود التونى مؤلف رواية «الشيطان شاطر» تمكن بروايته أن يبدل صالة بديعه من محل للتسلية فقط الي مسرح جدى وجعل خشبة مسرحها منبرا تلقى من على مسامع الجمهور الابحاث الاجتماعية والاخلاقية القيمة ..

وكم نادينا من قبل بوجوب الاهتمام بتحسين المسرحيات ـ التي تعرض فى مختلف الصالات الصغيرة من الناحية الخلقية وابتعاد المؤلف عن تلك النكات البذيئة التي يعتمد عليها فى انجاح مسرحياته واسكتشاته أو منلوجاته ولطالما قلنا أنه يجب ان تكون المسرحية مبنية على فكرة سامية أو درس أخلاقى .. ولكنهم دائما ـ ولكنهم هنا عائدة على حضرات المؤلفين الممثلين ! ـ يعترضون علينا من هذه الناحية ويتهمون الجمهور بأنه لا يقبل هذا النوع من المسرحيات حتى اصبح التمثيل فى البلد وحى الرذيلة والانحطاط . ولهذا اصبح الممثل (الصالاتي) الذى يعتمد فى تمثيله على النكات البذيئة ـ فى نظر الجمهور انسانا ناقص التهذيب فنحن الاخلاص فهو لكي يداري ضعفه فى التمثيل ينقذ نفسه بنكات يربأ احط الناس عن التفوه بها .

لهذا اقول فى صراحة ان محمود التونى قد نجح بقصته «الشيطان شاطر» وله كل الفضل فى اظهار فن اخوانه وزملائه الذين كاد يدفنهم ضعف المسرحيات التافهة التي يعتمد مؤلفوها علي النكات دون الموضوع ولقد احسست اهتماما من ناحية الممثلين والممثلات فى هذه المسرحية بأدوارهم

والسيده بديعه مصابنى رغم عدم تماثلها لصحتها قامت بدور « مهلبيه » خير قيام ؟!

وظهرت كذلك حكمت فهمي فى دور عاشوره فبرهنت على انها ليست راقصة فقط ولا غرابة فى ذلك لان الشخصيات التى

ابتدعتها مخيلة التوني جعلت كلا من سارة شالوم ومحمد كمال المصري - الفريد حداد - القلعاوي - عزت الجاهلي - ابراهيم حموده - محمد اسعد مصطفي - محمد حلمي - احمد شريف - جبران نعوم - يتقنون ادوارهم ويصلون الى شخصياتهم الحقيقية ؟

اما الاخطاء في المسرحية فهي :

١ - مشهد مملكة الشياطين - ولو انه مقدمة ضرورية الا انه كان مملا طويلا وكان من الممكن اختصاره توفيرا للوقت والمال بأن يجتمع الشياطين أمام مسجد سيدنا الحسين

٢ - الالحان - ويظهر انها لحنت في سرعة متناهية حتى انى لم اعثر على لحن واحد اب بالعواطف فالكل كان فى طريقة (كالرابيد) وبمعنى آخر ان الملحن لم يبذل فيها شيئا من عبقريته او فنه

٣ - المنظر السادس - فيه كثير من الارتباك من ناحية التأليف ويظهر ان المؤلف اسرع فى نهو القصة كيفما اتفق

٤ - الازجال - كانت كثيرة جدا بلا مناسبة ومع ذلك فقد وفق محمود فهمي ابراهيم فيها كل التوفيق

٥ - الرقص - لم يكن هناك تجديد فى الحركات وكانت كلها عبارة عن كشكول للرقصات القديمة المعروفة التي طالما شاهدناها وشبعنا منها ولعل روبى معلم الرقص لا يفلت منا بقوله انه يعطي للراقصات المصريات الحركات التي يقدرن عليها فاذا كان هذا رده فلا مندوحة من أن نرمي الذنب فى اعناق راقصاتنا المصريات اللواتى لا ينفعن الا فى هز البطن والنهود والارداف فى تلك الرقصة التي يتقنها الطفل والطفلة وانه لمن العار ان نفخر بمثل هذه الرقصة مع العلم بأن كل الحركات - حركات الرقص الافرنجى - اخذت جميعها عن أقدمائنا المصريين .

حسين رشدى

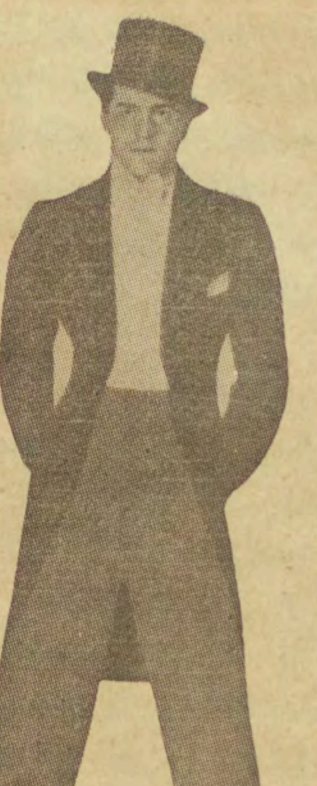
بمجلس النواب

فرنسيس ليدرر

يهرب الى انجلترا ويقول ان هوليود لا تفهم الرجال . !

فرنسيس ليدرر أحد نجوم شركة راديو الذين اقتنصتهم انجلترا من هوليود ـ يبدى رأيه فى صراحة تامة عن طريقة العمل فى مدينة السينما وينتقدها فى قسوة قائلا انها ليست الطريقة التي كان يصورها له الخيال قبل أن تضمه الى حظيرتها

قد يكون فرنسيس ليدرر من النجوم الذين يجهلهم هواة السينما فى مصر لانه لم يعرض له فيلم سوى «رجل عالمين» فى الصيف الماضي وكان يلعب فيه دور أحد أهالي الاسكيمو أحب فتاة شقراء عندما رأي صورتها مع والدها الذى ذهب الي تلك الاصقاع لكى يكتشف القطب ورجع معه الي نيويورك فرأى نوعا من الحياة لم يألفه فكان مثار الاعجاب والدور فى مجموعة يحوي مختلف العواطف وقد قام ليدرر بدوره خير قيام وارانا من التمثيل فنا جديدا ـ ولكن شركة (راديو بكتشرز) التي اقتنصته من تشيكوسلوفاكيا لكي تجعل منه منافسا قويا لجيمس كاجني وكلارك جابل فى أدوار اذلال المرأة بقسوتهم خاب فالها عندما وجدت انه من النوع الرزين الذى يجبر المرأة على احترامه لذلك لم تعطه الادوار التى تتفق ومزاجه التمثيلي بالرغم من نجاحه فيها نجاحا منقطع النظير وابتدأت الشركة فى اعطائه أدوارا من ذلك النوع الذى يقتل الممثل ويقضي عليه قضاءا مبرما ـ ولما كان فى أخلاق ليدرر نوع من الهدوء فانه عندما عرض عليه المخرج لاسكى دوره فى فلم «ارملة دون أن تتزوج» قرأه دون أن يبدى رأيه فيه مع علمه بان هذا الدور لا يتفق ومواهبه وعلق عليه قائلا : هذا مضحك اني لا أحب مثل هذه الادوار ولكن لاسكي اجابه « كيف ـ انه دور ظريف ـ عاملة تقع فى حب أمير وهى لا تعلم انه أمير الا متي أصبحا قاب قوسين او ادنى من الزواج .. فتذهب الى الدير لقضاء بقية حياتها لانها شعرت انها لا تصلح له» ـ ولو كان ليدرر عنيدا كجيمس كاجنى لثار على الشركة ورفض دوره هذا رفضا باتا الا أن ليدرر قبله بعد مناقشة بسيطة بينه وبين المخرج وبذل المستحيل لكى يوفق فيه ـ ويصرح المخرج لاسكي قائلا « ان ليدرر قام بهذا الدور الذى لا يوافقه خير قيام وبذل مجهودا لا يمكن لاى ممثل مهما بلغ فنه من الاتقان أن يحفظ نفسه من السقوط فيه ـ انه بذل مجهودا جبارا ولو ان شركة راديو فهمت ليدرر لكان من الابطال الذين تعتز بهم هوليود ولقفز الى قمتهم ـ ولكنها كانت تعده لنوع وهو من نوع آخر لذلك لم يتفقا ـ فرحل الى انجلترا لكي يلعب الدور الاول امام برجير العظيمة ويعمل تحت ادارة المخرج الفذ الكسندر كوردا الذى يعرف جيدا كيف يرفع ممثليه الى قمة النجاح ـ وعندما تعلم هوليود انها فقدت ممثلا من خير ممثليها تسعى الى ارجاعه الى حظيرتها وهنا يمكن لمستر ليدرر ان يقفز سريعا الى قائمة أبطالها واني مع معرفتى ان دور ليدرر فى فيلم « أرملة دون أن تتزوج » لا يوافقه وانه سوف يجلب لنا نحن الاثنين المتاعب اقنعته بالقيام به لان لى عملا يجب ان اؤديه ـ وبعد الانتهاء من الفيلم عرفت ان ليدرر فذ بل جبار»



فرنسيس ليدرر

ويقول ليدرر ان فى هوليود كثيرين من الرجال لم تفهمهم بعد وانها لو فهمتهم جيدا لجعلت لهم شأنا آخر وانها تجبر الممثل على اداء نوع من الادوار ومتى ظهرت بارقة امل لنجاحه فيها يظل منغمسا فى تلك الادوار وهو يعلم انه اذا اعطي دورا فى



فرنسيس ليدرر فى رواية رجل عالمين

نوع آخر لاجادة اجادة تفوق الحد .. خذ مثلا موريس شفاليه فعندما نجح فى فيلمه الاول «فتى باريس» لم يلعب دورا مخالفا من الوجهة الفنية لدوره فى « فتى باريس » وسيظل موريس هكذا مادام يعمل فى هوليود ومادام الشعب عرفه كمهرج راق ومع اعتقادى بل اعتقاد ارنست لوبتش مخرجه العتيد انه يصلح لذلك النوع الذى يقوم به « فكتور ماكلاجن » والذي يعتمد على قسوة الرجل فى الكفاح الا انها لا تفكر مطلقا فى تجربة له حتى اذا مله الشعب وجدته اندثر كما اندثر من قبله « رامون نوفارو » الذى كان معبود فتيات العالم حتى وقت قريب .. ان حالة « رامون نوفارو » تدعو الى الاسف الشديد لانه هوليو. الغادره لفظته سريعا .. لفظته وهو فى سن الشباب .. لقد كان لهذا الفتى مستقبل باهر وكان يجب عليه أن يقتنصه ولكنه اندثر لانه كان يلعب ادوارا واحدة هى (العاشق الوجدانى) وملها الشعب سريعا عندما ظهر كاجني وجابل

وانى لاعجب كل العجب كيف يشجعون تلك القسوة التى لا اغالى اذا قلت انها وحشية ويقولون ان المرأة تحب الرجل الكامل الرجولة - اية رجولة تلك التى لا تظهر الا اذا آلم الرجل المرأة بالضرب وتقطيع شعرها - هل رأيت جيمس كاجني فى «قاتل النساء» هل فى ذلك الموقف الذى يرفع فيه تلك المرأة من شعرها ويطردها خارج حجرته شىء من الرجولة؟! انها وحشيه انه جنون .. هكذا يعامل المجانين زوجاتهم ان رجولة الرجل لابد وأن تكون مقرونة بالرزانة حتى يجبر المرأة على احترامه .. انى اعتقد أن طريقة كاجنى التى تهلل لها هوليود تجعل المرأة تحترمه وتحبه خوفا من تلك الوحشية

ويعتقد ليدرر انه اذا لم يكن للفيلم مغزى معنوي يمكن مشاهديه من اتباعه فى حياتهم لا تكون له اى أهمية :. وان السينما قامت للاصلاح وانارة طريق الحياة أمام الشعب .. حتى افلام التسلية لابد ان يكون لها مغزى ومعنى فى حياتنا العامة

وهو شديد الاعجاب بفيلم شارلى شابلن الاخير « العصر الحديث » ويقول انه فيلم مضحك يخرج كل من شاهده وهو غارق فى الضحك وفى رأسه فكرة عن نوع من الحياة التى يعيش فيها السواد الاعظم

وانى أرى ان الممثل لا يشترط فيه ان يكون جميلا او جاذبا بل متمكنا من فنه حتى انه عندما يتقمص شخصية دوره يسمو بها الى عالم آخر ويجعل المشاهد يعتقد أن الممثل يحيا ويعيش فى جو الدور الذي يلعبه — وانك لو نظرت الى هوليود بعين الحقيقة لوجدت ان اعظم ممثليها ليسوا على جانب من الجمال والجاذبية — اليك (شارلز لوتون) و « ليونيل باريمور » انهم جبارون وليست لهم تلك الميزات واليك « اميل جاننجر » المنتفخ الاوداج ذو الوجه العادى — لقد جعل فنه يسمو على كل فن — لكنك الآن ترى هوليود تشترط فى ممثليها نوعا من الجمال يقبر فن التمثيل الصحيح —

وجريتا تلك المرأة الجبارة ذات الصوت الاجش — ان هوليود تموج بالنساء الجميلات الفاتنات — ولكن هل سمعت أن امرأة فاقتها او بلغت درجة الشهرة كما بلغتها جريتا — ذلك لانها تعتمد على فنها الصحيح تدرس دورها درسا دقيقا تعيش فى جوه وتتقمص شخصيته . لا تعتمد على جمالها واغرائها لكي تنجح فى دورها — — انها خالية من الجمال بالنسبة الى فتيات هوليود — لكنها جبارة . انها معجزة السينما لانها تعتمد على الفن الصحيح

وعندما تعاقد مع شركة جومون بريتش قابله محرر مجلة « فيلم ويكلي » فصرح له ليدرر قائلا (انى كنت اضيع وقتى فى هوليود سدى وانى اعتقد ان كثيرين من الرجال فى هوليود يضيعون وقتهم سدى — ان هوليود ذات زخرف خارجي وانوار براقة — انها تهتم بالقشور دون اللب — أنها يا عزيزى لا تفهم الرجال ولا تعرف كيف توجههم الى الفن الصحيح — انى أرحل بعيدا عنها — ارحل الى انجلترا وهناك عندما ابنى مجدى الحقيقي تسعى هوليود الي — لا اسعى انا اليها — وعند ذلك اعرف كيف اختار ادوارى كما تفعل جريتا العظيمة)

يحيى ابراهيم

قصة كاملة

الصمت

بقلم فائز الاستاذ

كان الصالون الكبير ، الفخم فى منزل حلمى بك عبد الحق النائب يئن ويتأوه ويلهث ضيقا وإعياء من كثرة الراقصين والراقصات حينما كانت أنغام « التانجو » تسيل بحنان وهدوء وتصدم جدران القاعة فيظهر لهارنينا مكتوما رائعا .. وكان المنشد يصيح بحنان مع الاغنية فيزيد فى روعتها وقد استولت على الراقصين والراقصات سكينة شاملة ولم يعد يسمع سوى وقع أقدامهم التي كانت تنساب فى خفة ورشاقة وتصدم الارض فى حركات فنية رائعة !..

وهدأ صوت الجاز !.. المنسجم !.. وعاد الراقصون الي أماكنهم وقد امتلأت القاعة بأصوات مختلفة متباينة ..

وفى زاوية من زوايا الصالون وقفت زوجة النائب تحادث صديقة لها ثم انضمت اليها بعد حين سنيه هانم زوجة المحامي الشاب رؤوف بك سامي . وقد تزوج بها بعد ما عاد من أوروبا حاملا شهادة الدكتوراه فى الحقوق علي أثر حادثة غرامية طويله .. وهي امرأة شابه يغلب عليها الهدوء والشعور العميق ! . ذات جمال فياض ساحر . فابتسمت زوجة النائب حينما أبصرت سنية مقبلة وقالت ! .

— ياسلام عليك ياسنيه هانم !. مافيش أجمل من كده ! .

فضحكت سنيه وهى تقول .

— ده بس من لطفك ياهانم !. انا متشكره قوي !

ثم مالت زوجة النائب نحو سنية وهمست فى اذنها .

— يظهر ان البيه بتاعك مشغول جدا وعلى كده ماشرفناش الليله دى !

— لا !. حيحضر . بس مشغول شويه ف مرافعة قضية هنار هانم . وأظن بعد ساعه حيكون هنا .

وعزف « الجاز » أنشودة صاخبة يدعو الراقصين الى « الفوكى بلوز » فتقدم أحد المدعوين وطلب سنيه للرقص فلم تمانع وعند ماذهبت سنيه ضحكت زوجة النائب العام وقالت لصديقتها .

— مسكينه سنيه هانم !قلبها طيب قوى لاَ والمضحك أنها تثق بزوجها كل الثقة

فأجابت صديقتها .

— وأنا كمان باستعجب !. ازاى سنيه هانم مش داريه بالعلاقات اللى بين زوجها وهنار هانم !. مالا حظتيش فى المرافعه اللى فاتت وقت ماكان رؤوف بيه بيدافع عن واحده مسكينه خالص . ازاى كانت هنار بتاكله بنظراتها .

وبعد مده حضر المحامى رؤوف سامى بصحبة هنار هانم وهى امرأة تركية توطنت فى مصر . ذات أنوثة حارة مستكمله !.. وجاذبية فاتنه مغريه . مات زوجها على أثر عملية جراحية وقد خلف لها ثروة لا بأس بها.

وقد أحبت هنار هانم المحامي الشاب وأعجبت به كل الاعجاب ! .

وكثيرا ما كانت تزوره في مكتبه بحجة دعوي أرث زوجها المرحوم ثم تطورت العلائق بينهما فغدا الشاب يعشق هنار ويذهب معها الى دور السينما ليشاهدا (الفيلم) الجديد ثم يعرجان بعد خروجهما من الماتينيه الى مطعم او مرقص يقضيان فيه ساعة أو ساعتين .

ولم تعلق سنيه هانم على صلة زوجها بهنار أهمية ما بل بالعكس كانت تنظر الى الامر نظرة عاديه مجردة عن الشك وسوء الظن . لانها كانت امرأة هادئة ! ساكنة! وفضلا عن ذلك فهي تثق بزوجها كل الثقة وتخلص له غاية الاخلاص ولا تجد هناك ثمة داع للريبة والشك ! .

وكانت الساعه قد قاربت الواحدة بعد منتصف الليل فاخذ المدعوون بالذهاب وانتهت السهرة

* * *

وانقضت فترة !.. أشتدت على أثرها علاقة المحامي بهنار وبدأت تنتشر فى الاوساط أشاعات مختلفة عن تلك العلاقة وخصوصا بعد ان اشترى المحامى (فيلا) جميلة بعيدة عن المدينة كان يذهب اليها كثيراً ومعه عشيقته !.. كما بدأت سنيه تشك في تلك العلاقة التي تربط زوجها بتلك الامرأة وأخذت تشعر نحوها بكراهية ومقت شديدين . . .

وفي ذات يوم فاجأت سنيه زوجها في مكتبه وقد جلست هنار فى زاوية من زوايا المكتب فى وضع مثير وهى تدخن بشراهة وجشع وقد اسندت رأسها الي الوراء وراحت تحلم احلاما متقطعة . . . وانتبهت هنار .. وخرجت من ضجعتها ونظرت الى سنيه بتهكم وقالت فى سخرية لاذعة !...

— أهلا وسهلا سنيه هانم !.. ماحدش بيشوفك ليه ؟ .

فاحمر وجه سنيه وظهرت عليها انفعالات نفسيه ولكنها كبحت نفسها وابتسمت

ابتسامة زائفة وقالت بجفاء
— أديك شفتني !...
وبعد برهة استأذنت هنار وتركت سنيه مع زوجها فنظر اليها بخجل وحاول انقاذ الموقف فظهر الارتباك واضحا في سحنته.. وغدا وجهه شاحب اللون ..
وصمتت سنيه هنيهة ثم قالت بحنان !..
— مالك كده يارؤوف !.. أنت مريض والا ايه !...
استريح يا خوى شويه !..
فلم يجب !.. وشعر في هذه اللحظة أن زوجته تعاني ألما نفسانيا جارفا ثم قال !..
— .. لا يا سنيه !.. آنا ما اشعرش بحاجه أبدا !.! أشكرك !.
وغمر الزوج والزوجة سكون شامل وفيض من الحنان الهادىء ثم ذهبا سوية الي السينما وشاهدا القصة الجديدة وكان عنوانها « العودة » . وهي تتلخص في أن رجلا متزوجا يخون زوجته مع امرأة ثانية بينما زوجته تبقي صامتة لا تتكلم ثم يعود اليها وهو يطلب الصفح ! فتصفح !.. وقد اعجبت سنيه بالقصة أيما أعجاب وبذلك الهدوء الصامت الذي كان يعتري بطلة القصة كما أعجب بها زوجها رؤوف !.. ثم رجعا الى المنزل وسنيه ساكتة لا تتكلم
وانقضت تلك الليلة بهدوء تام .. وفي صباح اليوم التالي ذهبت سنيه لزيارة زوجة النائب وقد اجتمع عندها رهط من السيدات وأشارت لها زوجة النائب بتلميح خفي عن علاقة زوجها بهنار .
وقد أخذت النسوة يتهامسن ويضحكن بصورة مزعجة !.. غير أن كل ذلك لم يكن ليؤثر في سنيه أو ليخرجها عن طبعها الهادىء المألوف وتركت سنيه المجلس ورجعت الي منزلها وهي تخفي بين جوانحها عاصفة صاخبة !.. وشعور ملتهب متمرد !..
وأخذت تتجاذبها خواطر متباينة عميقة ممضة !.. وتحول شكها في زوجها الى يقين بعد الذي سمعته من امرأة النائب وبدأت تري في صلة زوجها بهنار علاقة غير طبيعية .
وفي زيارة اخري لزوجة النائب أخذت الاخيرة للمرة الثانية تشير لها عن صلة زوجها بهنار وهي تبتسم ابتسامة تهكمية مزعجة . وأشارت لها بأن زوجها كثيرا ما يذهب مع هنار هانم الى الفيللا التي اشتراها خصيصا لعلاقاته معها ثم قالت بدهاء
— أنا شفت رؤوف بيه من مدة كام يوم مع هنار هانم في (الوازويان) ومره شفته معاها في (البافيون بلو) وبدأت تورد لها اسماء أماكن مختلفة !.. فلم تستطع سنيه التحمل وقالت بحدة !.
— أرجوك ياهانم !. كفايه بقى !. مش عايزه اسمع اكتر من كده
ثم تركت زوجة النائب وذهبت الى منزلها وهي تضطرب وترتعش وسألت الخادم عن زوجها رؤوف فقالت لها هذه وهي تبتسم بتهكم بأنه ذهب منذ ساعتين تقريبا بصحبة هنار هانم في سيارته (الته رولان) التي اشتراها حديثا .
وهنا شعرت سنيه بأن الكل يعلمون بعلاقة زوجها مع هنار وأنها عرضة للتهكم والازدراء !. فخرجت توا وقد خطرت لها (الفيللا) فاستأجرت سيارة وذهبت اليها !. وحينما بلغتها وجدت سيارة زوجها أمامها.
ودخلت الى الحديقة بحذر وما كادت تخطو بضع خطوات في الممر الضيق المؤدى الي (الفيللا) حتي سمعت أنغام (تانجومارلو) عن بعد فاقتربت بهدوء حتى وصلت الى القرب من غرفة (التواليت) المطلة على الحديقة . ونظرت من خلال الاغصان الراقصة فرأت زوجها يضرب هنار بعنف وقد دفع بها الى (الشيزلونج) الذى بجانب النافذة !. فانتفضت سنيه وارسلتها صرخة مكتومة عنيفة وكادت تقع علي الارض من شدة الاعياء وتركت الحديقة وهي تصور في خيالها صورا... سمجة !.. وأخذت هذه الصور تتلب... وتتضخم وتتلوى !.. وتصرخ في اذنها صرخات اشبه بالعويل ! ولم تعد تري ولا تحس شيئا مما حولها كأنها ألقى في ناحية مجهولة لا يدرى أين هو ..
وأفاض الجو الصامت عليها نوعا من الحنين أثار فيها أشجانها وآلامها فاقتطفت وردة صفراء ثم رمت بها في سيارة زوجها .. وغادرت الفيللا وهي تتو... كأنها على نفسها بعناء .

* * *

وكما انتفضت سنيه فقد انتفضت هنار وصرخت صرخة حادة مزعجة وقالت لها رؤوف !.
— جرالك إيه !. مالك كده مذهوله وبتترعشي زى القطه الغرقانه
فقالت
— هى !.
— هى مين ماتقولي ؟
— هي !. هى !.
— طيب قولى !. انطقي بقى !. هي مين بس
فقالت هنار وهى تهتز !
— هي مراتك سنيه شفتها في المراية
— انتى بتخرفي !.. زوجتي ماتمكنهاش تيجي هنا !
فقالت
— انا متأكده شفتها بعيني الاثنين دول ..
— انت يظهر مخبولة الهارده باقولك مراتي مستحيل تيجى هنا !
فضربت الارض في حدة ونرفزة وقالت
— الله ! ازاى مستحيل بقولك شفتها بعيني .. وكان وشها اصفر زى الاموات ! وعيونها كده مرعبه قوى زى الديبه ! انا بخاف من عيونها ! بخاف منها .. بخاف ان تنتقم

فانتفض رؤوف وخرج الى الحديقة وفتش فى جميع انحاءها فلم يعثر على شىء ثم خرج الى الشارع فلم وجد احدا فرجع الى ... وقد رأى ان حياته العائلية مهددة بالخطر وبدأ يرى فى علاقته مع هنار نذالة وخيانة لزوجته المخلصة الوديعة ! فالتفت الي ... وقال

— هنار ! أرجوك ما تجيش لعنـدى ... ! خلاص اناعايز اغسل اللطخة ... دى :

فقالت هنار

— لطخة ايه ؟ مش انت اللي جبتنى ...

— ايوه ولكن دلوقت مش عايز تيجي

— ... ؟ مش عايز تيجى هنا

فخرجت هنار وقالت وقد انطلقت من ... ضحكة خليعة مستهترة !

— حنشوف مين اللى حيرجع للتانى ! ... شيرى !

فلم يتكلم رؤوف ثم ترك (الفيللا) ... بسير بخطوات متزنة حتى وصل الى ... فعثر على الوردة الصفراء التى رمت سنيه وقبض عليها بأصابعه ثم قذف بها ... عصبية هائلة .. وهو يظن ان هنار هي ... ألقت بها فى السيارة !

وعاد رؤوف الى المنزل فما وجد زوجته ... عنها الخادم فقالت له بأنها جاءت منذ ... وقد سألت عنه ثم خرجت ولا تعلم ... اين ..

فرقصت فى مخيلتـه خواطر مزعجة ... مضطربة ! هل يمكن ان تكون ... صادقة وأنها حقيقة رأت زوجته فى ... وبدأت تتنازعه عوامل عديدة ... وظل هكذا مايقرب من ساعتين ثم ... سنيه !

واستعد الزوج للمفاجأة وبدأ قلبه ... دقات عنيفة جامحة

ولكنه بالعكس فقد وجد زوجته فى رزانة عميقة ! وهدوء متزن ! وقد قالت له

— بونسوار ! انا اتأخرت مش كده يارؤوف ؟

ثم تابعت دون أن يسألها ..

— كنت فى زيارة زوجة النائب حلمى بيه !.

واخذ رؤوف يصغى اليها وقد احتواها بنظرة فاحصة عميقة .. ولاحظ أن صوتها يرتجف ويرتعش وانها تتكلف الهدوء عن غير ارادة ثم اقترب منهـا وضمها بحنان ولكنه بوغت بذلك الشحوب الذى كان يغمر وجهها وبتلك الهالة السوداء التي تحيط بعينيها

ثم جلسا للطعام ! وقد مر العشاء كله تقريبا بدون أية محادثة. وفى المساء .. وقف الزوج بجانب النـافذة التى كثيرا ماوقف أمامها مع زوجته أيام حبهم الاولى حيث كان يسودهما جو من التفاهم والغرام الفياض الجارف ! واعتراه شك هائل ! هل تعلم سنيه بخيانته لها .. انها لم تظهر أى شيء يدل على انها تعلم ذلك ولكن ماهذا الشحوب الذى يعتريها وهذا الصمت العميق !

واخذ شكه يزداد وبدأ ينغص عليـه حياته وقد أرهقه هـذا الشك كمطرقة من الرصاص تشل منه كل حركة

وظلت سنيه هادئة لاتتكلم ولا تشير الى اى شىء وأخذت تذبل شـيئا فشـيئا وتعتريها نوبات عصبية عنيفة وقد هزلت وجنتاها ودار فيها الشحوب وغارت عيناها وبدأت تنظر نظرات عميقة لا معنى لهـا ولا ارادة فيها كما اضحت صموتة متحفظة تم حركاتها على شىء من الذهول والتفكير العميق !

. . .

وانقضت أسابيع !

ورؤوف مايزال في جحيم الشك يقيمه ويقعده ككرة تتقاذفها الاطفال .. وجلس يفكر ذات مساء في شرفة منزله المطلة على الحديقة والتى يعنى بتنسيقها على شكل فنى رائع .. والفكر المبعثرة تعـدو فى رأسه كأسماك مذعورة تهيم فى ماء غاضب .. انه يشعر بأن زوجته تعرف كل شيء ولا تود أن تتكلم ..

وتساءل ؟ هل تعلم بعلاقته تماما مع هنار ان الظاهر يؤيد عكس ذلك ولكن شحوب وجهها ونظراتها العميقة التائهة كانت تدل دلالة واضحة على أنها تخفي اشـياء كثيرة وانها تتعذب ! وتحترق وتتألم !

ولم يسـتطع رؤوف ان يتحمل هذا الشك القـاتل وهذا الصمت الطويل المريع .. من زوجته فقال لهـا ذات يوم يسألها ؟..

— يظهر انك مريضه ! بتشعرى بألم؟ قولي ياعزيزتي !

فأجابت

— لا .. أشكرك ما بشعرش بحاجه ! اؤكد لك انى ماشعرش بألم .. بس ماانت شايف الطقس أد ايه حار

فقال لها

— يللا نروح الفيللا !

فانتفضت سـنيه وترددت فى قبول الذهاب وخشيت ان يثور ألمها ولـكنها أذعنت لالحاح زوجها المستمر وذهبـا سويا ؟..

وعندما دخلا الحديقة المؤدية الى الفيللا أخذت تعترى سنيه هانم من حين لآخر هزات عصبية عنيفة ! وقد تعمد رؤوف ان يثير آلامها وأشجانها لعلها تتكلم فدخل بها الى الصالة واقترب من (الفونو) ووضع عليه (ديسك تانجو مارلو) فلم تحتمل سنيه ذلك ورجعت الذكرى الى ذلك اليوم المشئوم فتركت الصالة وقد اعترتها أزمة نفسية جامحة ! وانفجر دمعها !

فتأكد رؤوف من انهـا تعـلم كل شيء ولا تود أن تتـكلم فنـاداها وقد أوقف (الفونو) وتقدم نحوها

ونظر اليها بعطف وتوسل وهو يقول

— سنيه !. اصفحي عني .

فنظرت اليه متسائلة وقالت !.

— علشان إيه!.انت عملت حاجه؟

— أيوه علشان العذاب اللى سببته لك.

— عذاب إيه يارؤوف..انت ماسببتليش أى عذاب

فاقترب منها وقد وثب ألمه ورقص على شفتيه فى بسمة هزيلة وصاح

— سنيه !. أنا عايز اعرف !. قولي لى صحيح انى مش عارفه حاجه !. اسمعى !. أنا راخر بتألم!.أنا عايز اقولك كل حاجة!. انا مايمكنيش افضل كده ساكت فاهتز بدنها وهى تقول .

— علشان إيه المقدمات دى !.. أنا ماوجهتلكش أقل لوم وتعنيف

— أيوه ما انا عارف !.. ولكن عايز تصفحى عنى. سكوتك ده يؤلمنى

— انت ماعملتش حاجه تستحق العفو. ورضه زى ماتحب أنا اعفو عنك اذا كان فيه شىء يستحق العفو !.

ثم اجتاز بها الرواق المؤدى الى غرفة (التواليت) ووقف بجانبها وهو يهمس

— سنيه !. انت ما بتعرفيش أد إيه أنا بحبك وبحترمك

ثم ضحك ضحكة مكتومة مغتصبة وصاح بصوت متهدج .

— اذن بتعرفى كل حاجه ياسنيه !.. وساكته ليه المده دي كلها .. قولي .. أنا كنت بشعر انك بتتألمى .. وانك بتعرفى حاجات كتيره ومش عايزه تقوليها .

فسكتت سنيه ثم نظرت اليه نظرة حنان وديعة وقد أغرورقت عيناها بالدموع

— أيوه يا رؤوف كنت باعرف كل حاجه .. كنت بشوفك لما كنت بتقبلها .. كنت باتحرق .. بتألم.. بتعذب .. ولكنى كنت واثقه انك بتحبني وانك حترجع لى وحدي !.. مثل الروايه اللي شفناها سوا فى السينما

— فاقترب رؤوف منها وقد شعر فى هذه اللحظة أنه يحب زوجته حبا جارفا لانها كانت تغمر حياته بهدوء وحنان شاملين وأخذ يثبت فى قلبه هذا الحب العنيف الجبار ويثير فى نفسه أحاسيس زاخرة ثم قال لها بتوسل وقد لفحته أحلام موسيقية هائمة .

— والآن. ماتأخذنيش. ماتأخذنيش ياسنيه . انا كنت مخطيء معاك !. أوكد لك اني ماكنتش باحبها ..أيوه كنت بالعب معاها بس .. أنا تبت خلاص . أنا كنت بشعر انك بتحبينى وانك حتصفحى عني .. أنا ما احبش حد غيرك .

فتمتمت سنيه بهدوء

— أنا غفرت لك كل حاجه .

وتقدم رؤوف نحوها وقد سالت دمعة على وجنتيه ونظر اليها نظرة عاطفية وقال

— سنيه .. زوجتى .. أحبك .

فهبطت الى جانبه وألصقت وجنتها بوجنته ومدت يدها تداعب شعره وقد خفق قلبها خفقانا عنيفا ثم قالت

— وانا احبك يا رؤوف..أنا لك.. أنا كلي لك .

فائز الاستاذ

العم سيلاس

تابع المنشور على صفحة ١٤

هو ذلك الضيف الذى طال به الامد وهو ينتظر مقدمه والذي كان لا بد له وان يرحل معه فى تلك الرحلة المجهولة حيث يلاقى وحيدة بلامعين .. كان الزائر الذي طرق باب والدي هو الموت .. وراح المسكين ضحية ضربة قاتله من ضربات واحدة من تلك الادواء العديدة التى اتخذت من جانب القلب مسكنا لها فسقط تلك السقطة الداوية التى سمعتها أنا وتمدد جسده فاقد الحس على أرض الغرفة وكانت سقطته خلف الباب الامر الذي جعل اقتحام الغرفة شيئا عسيرا فلم تستطع السيدة رسك الهالعة ان تدخل عليه

وللان لست أدري كيف مرت هذه الايام العصيبة ولا تلك الليالى الأشد روعة ورهبة ولقد اتت السيدة نوللى ولكم كانت جد شفوقه بي وانى لاذكر لها بالحسنى دائما تلك اللحظات التى جلست فيها الى الى جانبي كي تبعد السامة عن نفسى وتروضني على احتمال الاسي الاليم ومرات الحزن القاسية

لم اكن أعرف مقر الدكتور بريرلي الذى وعدت عمى ان أعطيه المفتاح ولكن تمشيا مع ارادة والدي اعلنا في كبريات جرائد لندن عن خبر الوفاه فى المساء وقد قرأ الناس خبر الوفاة فى الصباح التالى كما قرأوا انه ترك لشقيقه الوحيد سلاسي روثين مبلغ عشرة آلاف جنيه وبضع آلاف أخرى تركها لاهله وخدمه أما كل أملاكه وضياعه فقد تركها لي بعد أن عين عمي وصيا على حتى ابلغ الحادية والعشرين ووصى ان أظل تحت رعايته فى (بارترام) وان يدفع له كل عام مبلغ الفي جنيه كمصاريف شخصية لتعليمى .. ولكم كانت دهشة عمتى مونيكا واضحة اذ ارتسمت على وجهها شتي علامات التعجب وهي تسأل قائلة فى جهد وارهاق

— الي من ؟؟ الى من ستؤول التركة .. فى حالة ما اذا ماتت الطفلة قبل أن تبلغ السن المقررة ؟ — وأجابها منفذ الوصية قائلا

— الى أقرب وريث .. عمها سيلاس روثين.. انه وريثها الشرعى بلاشك وشقيق والدها ..

أما عمتى فقد كانت جد مشوقه الى اغراء عمي كي يتنازل عن وصايته على ويترك هذا الامر لها كى تقوم به ولكن .. وفى المساء الذى تلى تشيع الجناز اتتنى رسالة داخل مظروف قد جلل بالسواد فاذا بها من عمى سيلاس يخبرنى فيها الا ابرح نويل حتى بعد العدة لسفرى الى البلده التى كان مقيم بها وكان برسالته شيء كوثيقة جعلني ما كتب بها ارتجف وأنا اقرأ

« بلغى تحياتي للسيده نوللي التى اعتقد انها تتجول الان فى نويل كما يمكننى ان جزم بوجود سيده عواطفها نحو عمك تملؤها الكراهية المقيته العمياء وان لى ملء الحق في ان اخشاها الان فى وجودها عندك مايملؤنى رهبه وخشيه » —

وعند ما اطلعت السيده نوللى علي ماجاء بهذه الرسالة ثارت ثائرتها وراحت تزمجر وهي تقول

— اتراني قد سمعت؟ لطالما منعت نفسى عن الكلام ولكني الان اجد نفسى مدفوعة لكى اتكلم — وقد كانت هذه الرسالة وما جاء بها من حديث اثار هذه السيدة داعية لكى اقف على أشياء عديدة عن عمي سيلاس الذى ارتبط به حظى ومستقبلى الان ارتباطا اكيدا

كان هذا منذ عشرين عاما مضت ولم يكن عمي سيلاس بالرجل الكامل الذى يشرف الاسرة التي ينتمى اليها ولكنه كان شابا متلافا وقد حاول والدي مرارا ان يرده الى سواء السبيل بلا جدوى حتى تزوج اخيرا بأمرأة كانت تعمل فى احدى الحانات وبعد ذلك لم يجد والدي بدا من مد يد المساعدة لشقيقه التعس فكان يصرف له كل عام خمسمائة جنيه مع حق استعماله لقصر بارترام هيو . وذات صباح عثروا على مستر تشارك وهو أحد السادة الذين كانوا فى ضيافة عمى من اجل سباق دونكاستر مقتولا وقيل يومها ان الرجل انتحر لسبب مجهول ولكنهم وجدوا بجانبه الموسي مفتوحة واصابع يده اليمني وقد قطعت كلها . اما هذا الرجل الضحية فقد ربح مالا جسيما من السباق وظل ليلته الاخيرة يلعب الورق مع عمى سيلاس حتى ساعة متأخرة من الليل وفى الصباح التالى لم يستطع الخادم ان يلج باب غرفته اذ كان موصدا من الداخل كما كانت النافذة مغلقة بواسطة متراسها اما المدخنة فقد سدتها قطعة حديديه فكان يخيل للرائى ان القتيل قد دخلها زاحفا باعجوبة ليقتل نفسه وقد عثروا فى جيب هذا التعس على خطاب

أغنية !

(لوليم بليك)

كم سعدت بالانتقال من حقل الي حقل.
وأنا اتذوق كبرياء الصيف..
الى ان رمقنى اله الحب .
رمقنى أنا من يرقص فى اشعة الشمس .
لقد ارانى زنابق لشعرى ،
وورود حمراء خجلة لجبينى ..
لقد قادنى خلال حدائقه اليانعة .
حيث تنمو المسرات الذهبيه .
لقد تبللت اجنحتى بندى مايو الحلو .
واشعل أبولو غضبى فغردت .
لقد قنصني فى شباكه الحريرية .
وحبسنى فى قفصه الذهبي .
وطالما أحب ان يجلس .
لينصت الي وأنا اغني .
طالما ضحك وتلطف وهو يداعبنى .
ثم يقصقص أجنحتي الذهبيه .
اذ هو يهزء بحريتى المفقودة .

يعترف فيها انه مدين لعمى بمبالغ كبيرة من المال .

تلك هي قصة حياه الرجل الذي كنت مسوقة الي مشاركته سكناه ليرعانى بدلا من والدى الذى اختاره الله الى جواره .. وانت الليلة التى سيطلع صبحها عن حياة جديدة كنت فى طريقى للسير نحوها وقد ظللنا طوال ليلتنا نعد العده للرحيل فى الغد .

انى لا ازال اذكر تلك النورية التي صادفتها في طريقي اثناء الرحيل وقد استوثقتها لتري طالعى : لقد اخبرتنى عن كل ما يتعلق بحظى وانى لا اشعر بخجل عند ما اجد نفسى مضطرة لكى اعترف بانى قد نقدتها جنيها كاملا مقابل ما فعلت وثمنا لدبوس كانت تمتلكه له رأس مستدير كتبت عليه طلاسم كفيلة بابعاد القطط والثعابين والارواح الشريرة ولقد كانت الصفقة بيني وبين تلك النورية اول صفقة مارستها فى حياتي ومع ذلك اخذت منها واعطيتها واخذت مني واعطتنى وكنت اشعر اني الفائزة

كانت اميه جميلة وقد توسط البدر كبد السماء عندما وصلنا في مرحلتنا الي بارترام هو القصر الذى افرده الى ليقطنه عمى سيلاس .. لقد كان هذا الحض المنيع يحمل طابعا من الجلال القديم الذى يشعر الرائى برهبة تسود نفسه ازاء عمل جليل يشهد بمجد اسرة جعلت واضع بضميمة يفرغ فيما اقدم عليه من عمل عصارة عبقريته ليخلد باسمهم تحفه تكون مبعث سرور للاعين التي تراها ودليل على ثراء هؤلاء الذين اقاموا على تشييد مثل هذا البناء العتيد . . .

واستقبلتنا أمام الباب الخارجي الكبير شابة فى مستهل حياتها ولكن مظهرها وملبسها كانا يدلان دون جدال ولا شك أنها فتى فى مقتبل العمر وعلى كلا جانبي الطريق وقف الخدم فى ملابسهم الزاهية وبجانبهم وقفت صفوف الكلاب الضخمة بينما كنت أنا فى حالة شديدة من الخجل أصعد بصرى فى سذاجة وأتأمل صورة معلقة أمامي وأخيراً قلت للسيدة التى كانت فى استقبالى

— ابو سعك ان تخبريني بلا أو نعم عما اذا كان ابن عمى فى العربة أولا

ونزلت من حيث كنت فتلقتني هذه السيدة بين ذراعيها وهى تكاد ان تعصر بدنى وهى تضمنى تلك الضمات الشديدة التي اسمتها تحيه وعناقا وترحيبا بمقدمى السعيد وبعد الانتهاء من تحياتها قادتني الى الغرفة التى خصصت لنومى كي اضع متاعي وازيل عن نفسى تراب السفر واقوم بعمل (تواليت) بسيط وبعدها سارت امامى فى طريقنا الى لقاء عمي سيلاسى

رجل يبدو لك في اول رحلة انه ناهز العقد الرابع من عمره . . وشديد البياض حتى ليحاكى الرخام لونه وقد ارتسمت على وجهه فطرة مليئة بالرهبة والجزع وقد خلدت الايام مرآها حتي اصبحت وامست من مستلزمات حياته .. اما عيناه فقد لاحتا كقطعة ميتة بشعة مقسمة الى لونين أسود وأبيض وقد امتلأتا بما يبعث القشعريرة فى الجسد اذ كانتا فاقدتى الحياة كما تبدو أن للناظر اليه الا أنهما كانتا تحملان طابعا يبعث فى النفوس دهشه مزيجة بالرعب الدال على قوة خارقة كامنة فيهما وللان لست ادرى ماذا كانت تعبر عنه هاته العينان الراهبتان أكان للعزم أم الاقدام ام القسوة لا اعرف أو الصبر

ولقد نطق ببضع كلمات بصوته العادى الهادىء ولكنه كان صوتا غير صادر عن قلبه .. لقد كان متكلفا حتي فى القائه العادى للكلمات ثم امسك براحتى يدي بين يديه وقادنى فى حنان الى مقعد يجاور مقعده وحقا لقد كان مخلوقا تنطق كل جارحه من جوارحه ببؤس وألم ولقد اخبرنى بعد أن تحدثنا قليلا عن والدى — شقيقه — وخيل الى انه يختبرني وانى بدوري مقدمة على اختبار صعب وراح يسألني عن صحة والدي أبان مرضه الاخير وكيف مرت به ادوار المرض حتي قلبه الداء وقضى مبكيا عليه مني أنا المخلوقة الوحيدة التى تركها تائهة فى هذه الحياة

ولعل عمى لحظ اخيرا انى مرهقة فقام من مجلسه وطبع على جبيني قبلة هادئة وادعة ثم وضع يده علي انجيل كبير وقال لى «تذكرى دواما هذا السفر المقدس الذى يجب ان يركز فيه الاحياء آمالهم .. ليكن عدتك ياصغيرتى المحبوبة وليكن سميرك فى كل آونة ولحظه من لحظات الليل او النهار وليكن لك الوحي والالهام فى كل أطوار حياتك المقبلة»

وبعد رحيله التفتت الى ابنة عمى اميلى وهي تقول

— لاشد ما اخاف هذا الوصي حتى اني اشعر نحوه باحساس لست ادرى كنهه ولكنه مع ذلك احساس غامض يدل علي رهبة جازعة .. انه حين يشير الى بطرف اصبعه اتخيل الموت يتحرك وفق هذه الاشارة التي يرسمها لى - ولكن الطفلة ميلى كانت ظريفة الي حد انها كانت سلواى الوحيدة فلطالما رتعنا فى هذه البلدة وقمنا بجملات كشفية لمعرفة مناحى هذا المنزل القديم المتشعبة والذي اغلق عمى سيلاس الجزء الاكبر من غرفه العديدة . أما ابن عمى الآخر ددلى الذى لم اكن قد رأيته قبل الآن فقد كان شريرا صغيرا وانى لا انسى قط انه تسبب مع بعض الاشرار على شاكلته من ارهابي فى القرية ذات يوم ولقد كان عقاب عمى له بالغا . وارسلت لنا العمه مونيكاذات يوم تدعونا الى زيارتها ولشد ما كان فرحنا بالغا حده عندما شددنا الرحال اليها فى قصر الفرستون الذي لقينا فيه - انا وميلي - حظنا فقد التقت هناك

هناك بالأيرل سبرج بدلين وانا باللورد البوري

وعندما عدنا الى بارترام هو كان عمى يشكو علة عصبية ولعلها كانت الاثر الضدى للافيون الذي كان يتعاطاه بكثرة ولولا ذلك المجهود الجبار الذى بذله الطبيب لانقاذه لكان منذ أمد بعيد .. اى خيال رهيب احتل تفكيرى عقب ذلك الحديث الذى قصته على مدام نوللي ..

هل كان الرجل يعد سما لنفسه ؟ هذا مالم أكن اعرفه .. وقصاري القول اني قضيت اوقاتا فزعة فى منزل الرعب هذا ولشد ما كان يسوؤنى ابن عمي وولى الذى طالما ارهق مسمعى بحديثه الامر الذى لم اجد معه بدا من شكيته الي عمى سيلاس الذى وعدنى بأنه سيرسل به الي الخارج .. ومنذ تلك الليلة وقفت على بعض اسرار مما يحدث فى منزل الفزع .. ذلك الذهاب والعودة فى تلك الظلمة الرهيبة .. تلك الحركات التى طالما اثارت خوفى .. لقد رأيت وجه مدام لاروجيه البشع يدلك فى ذلك الظلام الذى كان يسود الغرفة

ومرت بعد ذلك عدة شهور اغتصبوا مني فيها ابنة عمة ميلى التى بعثوا بها الى مدرسة فرنسية تبعتها اليها بعد شهور ثلاثة من تاريخ ذهابها اليها وقد سرت صحبتها حتي نهاية غابة وندميل وهناك جلست لاستريح على جذع شجرة فاتت مج هاو كنز وهي فتاة أشفقت عليها فى يوم ماوقالت لى فى صوت هامس

— اياك أن تتكلمى أو تنظرى حواليك فان كل شىء هنا سيشى بنا .. اياك والانفراد أو الجلوس وحيدة مع ابن عمك ددلي هذا اذا أردت النجاه

— وكان حديث القرويه متقطعا الي حد انني لم أفهم منه شيئا كما اني بت فى حالة رهيبة من الجزع الى الحد الذى لم انعم فيه بالراحة اذا ما اردت النوم وتخايلت عليه

فى تلك الليالى الطويلة .. ومرت عشرة اعوام أخرى دعاني بعدها عمى لالقاه فى حجرته وهناك جعل يتوسل الي مرة ثانية كى اقبل الزواج بددلي ورجانى ملحا ان أجيب هذه الرغبة الجياشة التى امتلأ بها صدر الرجل العجوز الكسير الفؤاد

— الا ترين الى أى حد أنا تعس يا فتاتى .. الى أى حد تريننى اعانى آلام البؤس والشك الرهيب المفزع .. أنا بائس تعس وها نذا اقف امامك راجيا أن يجيبي طلبتي تلك وتمنحيني هذه المنه

— اوه ! بل انه من الواجب .. من الواجب أن ارفض .. لاتسألنى .. لا ترغمنى انك تجبرنني على فعل شىء لااستطيع الاقدام عليه .. لا أستطيع .. لا أستطيع أن افعل هذا الشىء الذى تطلبه

لهو الطفولة

لوليم وروزورث

***

— « ليس لى اسم ..
وعمرى يومان ليس الا »
رباه ماذا أسميه ؟
— « يالي من سعيد
اللهو اسمي »
ولكن هل عرفت اللهو ؟!.
أيها اللهو الجميل .
أيها اللهو الحلو .
يامن لايزيد عمرك عن يومين .
ايها اللهو الحلو .
بانى اناديك .
ولكنك لاتبتسم .
سأغنى لك .
فهل عرفت اللهو !.

حسين زكي توفيق

— ولكنى اتوسل اليك يامود ... اتوسل اليك يافتاتي الطيبة العزيزة .. انى لا أرغمك بل اتوسل اليك .. لقد كان حديثى معك صريحا .. غاية فى الصراحة ولكن .. ان الاحتضار واليأس هما اللذان سيتكلان فيما بعد مع العناد والقسوة

وتشاء الاقدار أن تطلعنا على حقيقة ابعدت هذه التوسلات عنى وهى ان ددلى كان قد تزوج ولذا لم تعد هناك فائدة من التوسل الى كى اقبل الاقتران به وحدث ان طلبوا مني أن اكتب لعمى كي تستقبلني عندما اذ عزمت ولسبب عينوه لى أن أقضي عندها بضعة أيام وبينا فى طريقى اجتاز البهو التقيت بابن عمى ددلى شاحب الوجه فجعل يحدثني عن والده وطلب مني أخيرا طلبة غريبة اذ قدم الى اذنا وطلب منى أن امهره بامضائى .. لقد كان يطلب مني عشرين الفا من الجنيهات كى يبعدني عن المنزل ويذهب بي الي منزل عمتى وكان من الطبعى أن ارفض ولكنه أمسك بى من يدى وهو يقول

— الا نستطيع التفاهم مرة واحده؟ اعطني ما أطلب منك ولك بعد هذا أن تعتمدى على في ابعادك عن هنا .

وزادت تقطيبه وجهه عند ما سمع للمرة الثانية رفضى القاطع وعند مالم اجد بدا من اطلاع عمى علي كل ماجري فلم يفعل اكثر من أن جعل يعتذر لى وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة لم افهم لها معنى وبعدما ابصرت وجه مدام ده لاروجيه الكريه يدخل الغرفة ..

وارسلت الى عمتي نوللى اطلب منها ان تأتي لاخذى ووصلها هذا الخطاب فاتت الى ولكن ولشدما اسفت عند ما ابصرت بعربتها تعود فى نفس الطريق دون ان اكون بداخلها كما كنت آمل ومن ثم وضعت تحت رحمة ده لاروجيه التى اخبرتنى انه من الضرورى ان ارحل الي فرنسا كي التحق مع ميلى بالمدرسة

وصحبت السيدة بعد ان طلبت منها أن اذهب للقاء عمتى مونيكا فى لندن ووافقت على ذلك مبدئيا ولكن ولكم كانت دهشتي بالغة عندما وجدت نفسي ثانية فى بارترام هو .. وزجوا بى هنـاك فيما يشبه السجن ولكم رجوت السيدة ملحة كي تنقذني وبلا جدوى فقد فلتها وهربت واذ بى اجد نفسي أمام عمى .. يا للهول هذه اللحظة الرهيبة ! انه من العبث ان انسي تلك النظرة الشريرة التي رماني بها وانا اجرى اليه مسرعة كي يظللني بحمايته وقال لي

— ما الذى اتى بك الي هنا وما معنى كل هذا، انك هكذا دواما غريبة فى طباعك واعمالك يا ابنة اخى .. لقد ابتدأت اصدق ماكنت اسمع عن شرورك وحبك للمشاكسة لا توجد هنا شرور تخيفك .. لا شيء على الاطلاق . عودى الى حجرتك ولا تكوني مرة ثانية سببا فى اثارة غضبي عليك واعملي ما بوسعك كي تكونى فتاة طيبة .- وصعدت الي الطابق الاعلى صحبة السيدة ودخلت حجرتي ولاسفي لم اجد الدبوس الذى اخذته من النورية والذى اعتدت ان اضعه دواما تحت رأسى عند النوم .. وارسل عمي كاتبته كي تراقبنى أثناء النوم فجعلت تشرب الكأس تلو الآخر حتى ثملت وارتمت على فراشي وخيل الي انها تراقبنى من طرف خفى ولكنها كانت مستغرقة فى نوم عميق .. وسمعت جلبة فى الحديقة وصوت دقات متواليـــة فنظرت لاستطلع الخبر .. ياللهول ! ! لقـد كانوا يحفرون قبري .. ثارت ثائرتى وطغت الوحشية على احساسى فنسيت نفسي ورحت ذهابا وجيئة فى الحجرة ثم .. استولت على سكينة قدسية

مرت برهة ابصرت بعدها برجل يتسلق الى النافذة مستعينا بحبـل .. برهة اخرى واذ بالنوافذ اجمعها تفتح واذ بدا لى روئين يقفز داخـل الحجرة وسار بخطى وئيدة نحو فراشى .. اى صراع هائل .. صرخة .. شجار .. انتهى كل شيء .. لقد تمت العملية الجراحية ! ! ودق الباب فقال القاتل فى صوت اجش هامس

— من هناك ؟

— صديق .. — ودخل بعدها عمى سيلاس ..

وعرفت بعدها ان نجاتى أمر متوقف على جلدى وشجاعتي فما ان خرج المجرمان حتى تركت مخبئى وهبطت الدرج ولشد ما كانت دهشتي عندما وجدت الباب مفتوحا فدلفت منه الى الطريق هاربة من المنزل الفزع وهناك وجدت توم بربس خطيب القروية مج التي نبهتني الى هذه الجريمة .. لقد كان يقف بعربته فى انتظار القاتل ووالده ليقلها الي قصرها ثانية

وسارت بى العربة فى طريق معشوشب هادىء فلم يسمع لعجلاتها صوت وظللنا نحث السير حتى بلغنا الفرسنون .. ياللسعادة التي كادت ان تفقدنى صوابي .. لم اتكلم ولم افتح فمى الا فى صرخة هائلة وانا القى بنفسي بين احضان عمتي مونيكا

ومضت سنتان على هذه الحوادث علمت بعدها ان عمى سيلاسي وجدت ميتا صباح الحادث اثر افراطه فى تعاطى الافيون أما والده ددلى المجرم فلم يعرف له مقرا :: وتزوجت مللى برجل من رجال الدين أما انا فاحمل الان لقب « ليدي البورى » وانا جد سعيدة الى جانب زوج يحبني حبا لم اذوقه من قبل .

لماذا لم تتحقق آمال مصر الرياضية في الميادين الدوليه

من سنة ١٩٢٠ الى سنه ١٩٣٦ ـ القواعد الادارية ـ القواعد الفنيه ـ العوامل الاجتماعية

بقلم بطل العالم فى رفع الاثقال الناقد المعروف السيد نصير

اشتركت مصر الرياضية فى عدة دورات أولمبية من أول عام ١٩٢٠ الى الآن فتقدمت بفرقها فى دورات ١٩٢٠ ، ١٩٢٤ ، ١٩٢٨ ، ١٩٣٦ وقد عادت بعثاتها من هذه الدورات كما سافرت ولم تحصل على نتائج أولية اللهم الا فى المصارعة ورفع الاثقال فقد حملت مصر على بطولتين أولمبيتين فى المصارعة ورفع الاثقال فى سنة ١٩٢٨ ، وبطولتين أولمبيتين فى رفع الاثقال فى أولمبياد سنة ١٩٣٦ أما الالعاب الاخرى فلم يكن لمصر أي نصيب يذكر فيها وسنبحث هنا الاسباب التى ادت الى بروز مصر الرياضية فى هذه الالعاب

مصر الآن أمة ليست حديثة العهد بالرياضة فاشتراكها فى الدورات الاولمبية منذ سنة ١٩٢٠ يدل على اقدميتها وكانت جميع الاوساط الاجتماعية والرياضية تنتظر ان تحصل مصر علي نتائج رياضية ممتازة فى عدة العاب ولكن الحقيقة المرة فى اغلب الحالات اظهرت اننا لا نزال مبتدئين فى الرياضة ولم تستفد مصر ولا رياضيوها من اشتراكهم فى الدورات الاولمبية السابقة فائدة تذكر ، لأن الرياضة فى مصر ليست قائمة علي أسس رياضية فنية ولا ادارية ثابتة اللهم الا منذ ان شكلت اللجنة الاهلية للرياضة البدنية فى اليوم التاسع من شهر مايو سنة ١٩٣٤ فقد بدأت من هذا التاريخ فقط تنتظم صفوفها اداريا ، ولانجاح نهضتنا الرياضية الحالية وبلوغها الى المستوى الدولى يجب الاهتمام بوضع قواعد ثابتة فنية وادارية واجتماعية لمصر .

القواعد الادارية

القواعد الادارية وهى اهم القواعد فى تنظيم الشؤون الرياضية عامة فقد كانت بمصر تسير فى طرق مختلفة ليس لها رابط ولا رقيب اذ كانت الاتحادات المصرية مفككة الاواصر يعمل كل في الطريق المرسوم لها وقد سارت هذه الهيآت علي ذلك الى عام ١٩٣٤ حينما بدأت فرق رفع الاثقال تغزو أوروبا مرارا ، ورغب المغفور له فؤاد الاول ملك مصر أن يشمل برعايته السامية الرياضة كما شمل جميع النهضات الحديثة بمصر فأصدر مرسوما بتاريخ ٩ مايو سنة ١٩٣٤ بتشكيل اللجنة الاهلية والاولمبية لتقوم هاتان الهيئتان بواجبها نحو الرياضة حسب النصوص الموضوعة لها ، وقد قامت اللجنتان فى الفترة القصيرة خلال العامين بمجهودات تذكر فقامت الاولى بتنظيم مالية الاتحادات والاندية بمساعدة الحكومة المصرية التى منحتها اعانات متفاوتة كل على حسب مجهودها وقامت الثانية باعداد الفرق المصرية للاولمبيا السابق فلم تتمكن فى هذه المرة القصيرة من اعداد فرق ممتازة يمكنها حقيقة أن تبرز فى الميادين الاولمبية فكانت النتيجة المعروفة الآن .

واذا ارادت مصر الرياضية ان تكون لها صولة ممتازة فى الميادين الاولمبية العادية وجب تنظيم الاندية والاتحادات من الوجهة الادارية والمالية ووجب توحيد القوانين الادارية للاتحادات والاندية واشراف اللجنة الاهلية على جميع هذه الشؤون فتراقب صرف اموالها وتشرف على جمعياتها العمومية وانتخاباتها وغير ذلك ، وعسي أن تتمكن اللجنة من الان بالقيام بكل ذلك والامل معقود جدا على نجاحها نظرا لهمة القائمين بالامر فمتي تركزت الادارة بجميع هذه الهيئات سهل نجاح جميع الأسس الرياضية الاخرى وهذه الهيئات فى حاجة شديدة الى دم رياضى جديد فالملاحظ الان ان عددا محدودا من الاداريين يعدون على الاصابع يديرون جميع الانديه ويشتركون فى اكثر من هيئة واحدة وليس لديهم الوقت فى كثير من الحالات للقيام بالواجب المفروض عليهم نحوها ولذا وجب على اللجنة الاهلية ان تحدد اشتراك الاداريين فى عدة انديه ولا يسمح لعضو بان يقوم بالاشتراك فى اكثر من هيئتين ولذا فنحن فى حاجة الى دماء رياضية جديدة وهى والحمد لله موجودة فى مصر وستتقدم بالاشتراك اذا اتيحت لها الفرص المناسبة وافسح لها الطريق .

القواعد الفنية

اما القواعد الفنية فتشمل ادارة الالعاب والحكم فيها فنيا والطرق الفنية الحديثة للتربية البدنية وتدريس الالعاب

على أصولها الحديثة وغير ذلك فقد حصل مرارا مشادات عنيفه بين اللاعبين والاداريين الحكام والقضاة اثناء المباريات ويرجع ذلك لجهل اداريينا الفنيين بالاصول الفنية للعبات وكيفية الحكم فيها والسبب فى ذلك ان الاتحادات تعين – حكاما وقضاة من غير الرياضيين والاختصاصيين فى اللعباب نفسها فتجد ان اغلب حكام الملاكمة مثلا من غير الملاكمين وبذلك وجب تدريس الاصول الفنية لادارة اللعبات على الحكام والرياضين الذين يرغبون فى التعاون مع الهيئات فى الادارات الفنية أما طرق التربية البدنية الحديثة فليس بمصر شيئا من ذلك بالمرة اللهم الا فى دفعه بعض الرياضيين أرسلوا فى بعثات رياضية في الخارج ولم يسمحوا لانفسهم بأن يزوروا الاندية الرياضيـة ويساعدوا الرياضين بما تعلموا وكذلك فالطرق التي تعلموها لا تنفع مصر بأى حال فجو مصر وطبيعة اجسام رياضيها تختلف عن طبيعة البلاد البـاردة ولذلك وجب على الهيئات الرياضية ان تتضافر وتخرج لمصر طرقا حديثة للتربية البدنية تتناسب مع حالتها وتدرس هذه الطرق فى المدارس والاندية والجامعات اسوة بما هو معروف فى جميع الامم

وحاجة مصر الان شديدة الي وجود عدة مدارس للتربية البدنية تخرج عددا من الاساتذة الفنيين يقومون بتدريس الرياضة علميا وفنيا فى المدارس واندية الشعبية بدلا من (الصولات) الذين يقومون بالتدريس فى المدارس الان والذين لا يتمكنون فى القيام بالواجب الرياضي كما هو معروف وكما دلت نتائجهم التى لم تعرف بعد فلو كانوا أكفاء لاخرجوا لنا ابطالا فى مختلف اللعبات يمثلون مصر فى الدورات الاولمبية أحسن تمثيل ، وقد سمعنا منذ عشرة شهور عن مشروع مدرسة الرياضة العليا التى ستنشؤها وزارة المعارف ولكننا لم نعلم ماذا تم للان ويظهر ان المشروع قد حفظ على الرف

العوامل الاجتماعية

والعوامل الاجتماعية لها دخل كبير فى نهضتنا الرياضية فوجب على كل والد وولى أمر ان يشجع ابنه واهله على زيارة الملاعب الرياضية وتحبيذ تعلم اي لعبة تفيد اجسامهم ولكن للان بكل اسف لم يتضافر أولياء أمورنا تضافرا بالمعنى الصحيح مع الهيئات الرياضية فاولياء الامور فى الامم الاخري يشجعون اولادهم ويحثونهم على غشيان الملاعب وحضور الحفلات الرياضية وهاهى ذى الدورات الاولمبية تحقق نظريتنا بالالاف المؤلفة من المشاهدين الذين حضروا تلك الالعاب يوميا وشجعوا الرياضيين بحضورهم وبأعجابهم ساعدوا على نجاح الرياضة

مجلس مديرية أسيوط

قلم التعليم واللوازم

اعلان

يعلن مجلس مديرية أسيوط فى المناقصة العامة التكميلية عن توريد ما هو لازم لمعاهده فى السنة المكتبية ٣٦ – ١٩٣٧ من مطبوعات وأقمشة ونحاس وادوات مطبخ وشرب ونظافه وخامات لازمة لاقسام الجلود والخيزران والفرش والمكانس والتريكو وكذلك خياطة الملابس للملجأين وتنجيد مراتب ووسائد لرعاية الطفل — وذلك بمقتضي قائمة تطلب من ادارة المجلس نظير دفع مبلغ ٥٠ مليم يرسل اذن بريد وتقدم العطاءات لرياسة المجلس بأسيوط فى ميعاد لا يتجاوز ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٦ مصحوبه بتأمين ابتدائي يعادل ٢ ٪ من قيمتها علي أن يكمل الى ١٠ ٪ عند الاعتماد ومن يرسو عليه العطاء يكون مستعدا للتوريد خلال أسبوعين من تاريخ اخطاره بالاعتماد . مع العلم بأن كل عطاء يرد بدون تأمين لا يلتفت اليه

رسالة مفتوحة

حوذي

من بريجيت هيلم نجمة شركة اوفا الالمانية

الى بهيجة حافظ نجمة شركة " فنار المصرية

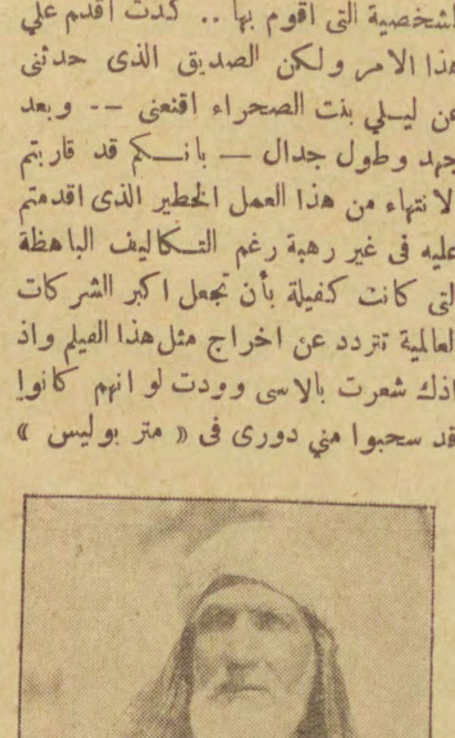
(رسالة خاصه وصلت النجمة المصرية المحبوبة في البريد الاوربى الاخير)

زميلتى الفنانه

من يدري متى ستصلك هذه الرسالة وفي أي وقت ستفضين غلافها وتراها ستصلك صباحا وانت في حجرتك الخاصة فى الاستوديو تقومين بعمل (انكياج) استعدادا للتمثيل ام تراها ستصلك مساء وانت مازلت بالاستديو ايضا وتحت الانوار المحرقة التي اعرف الى اى حد ترهق البدن وتسقم الانسان .. ام تراها ستصلك فى ساعة من ساعات الراحة وانها لقليلة لديك بل ربما أصبحت لا تعرفينها بعد اقدامك على اخراج هذا الفيلم الجبار ؟ لست ادرى فى اي وقت سيدق ساعى البريد بابك ليسلمك من زميلة لك رسالة أبت فيها الا ان تتحدث اليك عن بعد آملة ان تتحدث اليك وهي الي جانبك عندما تحضرين الى برلين وتجلسين الى جانبها فى (بنوار) أمامى لتشاهدان سويا العرض الاول لفيلمك المحبوب (ليلى بنت الصحراء) الذي احدث قرب ظهوره ثورة فنية فى ألمانيا

يخيل الى وأنت تقرئين ما كتبت انك ستفكرين فى مغامرتي القادمه وتظنين انى سأقدم انا الاخرى علي تقديم طلب الي مديرى شركتي ليخرجوا فيلما عربيا مشابها لفيلمك كي ألعب دور البطولة فيه وانها للحقيقة التى لا استطيع ان احيد عنها ولكني لم افكر فى ان اطلب هذا من (شركة اوفا) بل من (شركة فنار) .

أجل يازميلتى كدت اقدم على هذا الامر وأطلب من شركتكم أن تحتفظ لي بدور فى هذا الفيلم فانه اشد ما يزيد غبطتي أن لعب دوراها ما فى قصة شرقية وفى جو شرقى يجعل حواسى تتشبع به فاعيش فى الشخصية التى اقوم بها .. كدت اقدم علي هذا الامر ولكن الصديق الذى حدثنى عن ليلي بنت الصحراء اقنعنى -- وبعد جهد وطول جدال — بانكم قد قاربتم الانتهاء من هذا العمل الخطير الذى اقدمتم عليه فى غير رهبة رغم التكاليف الباهظة التى كانت كفيلة بأن تجعل اكبر الشركات العالمية تتردد عن اخراج مثل هذا الفيلم واذ ذاك شعرت بالاسى وودت لو انهم كانوا قد سحبوا مني دورى فى « متر بوليس » علي أن يجعلونى بدلا منه أقوم بدور في «ليلي بنت الصحراء»



عبد المجيد شكري كما يظهر فى دور ليكز والد ليلى

وجعلت افكر فيما عسانى ان أفعل ازاء ما قد تم وعندها آثرت ان اكتب لك هذه الرسالة التي آمل ان تجعلنا فى المستقبل صديقتين .. اوه يازميلتي ! أي زهو سيخالط نفسى عندما اكون مع نفر من زميلاتى وزملائي واقفين جميعا فى فناء محطة برلين ننتظر مقدم (ليلى) بنفسها وعندما أقوم أنا – صديقتها الحميمة – بتقديمها الى كل هؤلاء بل أي زهو سيملأ نفسى عندما أجلس الى جانبك فى السيارة التى ستقلنا سويا الي دار السينما بين هتاف الشعب وتحياته .. انى لا تنازل راضية عن مجدى الفنى فى مقابل هذه الفترات الهانئة التى احلم بها

لقد سمعت انك وصلت الي ضم اكبر مجموعة فنية فى فيلمك الجديد الغنى بعناصره وان فى شركتكم يعمل الآن حسين رياض الذى يقوم بدور كسرى العاهل الفارسي الكبير .. لقد اخبروني ان هذا الممثل هو ممثل الشرق الاول وانه من اثبت ممثلى العالم قدما واكثرهم تعمقا فى تفهم الشخصية التي يلعبها وانه أحب دوره في فيلمك الى حد انه كثيرا ما نسي نفسه اثناء العمل وظن انه كسري الحقيقي .. ان ماضي هذا الفنان الذى يشهد له بعلو كعبه في هذا النوع من العمل ليجعلنى اوقن انه سيلقى أكبر نجاح فى عمله الجديد .. ومعك ايضا زكي رستم ذلك الفنان الذى عرف كيف



موقف رائع تبدو فيه مقدرة بهيجه هانم حافظ وزكي رستم

يتقن الى ابعد حد الادوار المكروهة من الشعب فز فيها الجميع .. انى اؤكد لك ورغم انى لم اره بل احكم وفق ما سمعت ان هذا الفنان سيحرز نصرا جديدا فى دوره هذا وسيسجل فتحا فى عالم السينما المحلية .. وعباس فارس زميل زكي رستم انهما ولا شك يكونان شخصيتين مكملتين لبعضهما وسينالان مشتركين فخر نجاحهما المرتقب.. أما ممثلك الكبير عبد المجيد شكرى فلا شك أن الشركة قد وفقت الى ابعد حد باسنادها دور «لكيز» اليه فهو خير ممثل مصري يعرف تماما كيف يقوم باعباء مثل هذه الادوار

وتعالى يا زميلتي لتحدثيني عن الوجوه الجديدة التي اكتشفتها شركة فنار لتظهر فى فيلمها هذا.. من هو جميل حسين الذى يقوم بدور الفتى الاول فى الفيلم ؟

انه على ما اعتقد شخصية كان لك فضل اكتشافها وانى لارقب بشغف رؤياها قريبا اذ ان نفسي تحدثنى عن نجاحها المنقطع النظير .. شاب ممتلىء بالنشاط الحى :. شعله ذكاء ... يعبد فنه الى اقصى حد يتصوره الانسان .. طموح .. محب للنجاح ...

هكذا قيل لي عنه وتلك ولا شك صفات جديرة بان تجعله فى مصاف النجوم العالميين وراقية ؟ هل استطيع رغم البعد الذى يفصلنا اهز يدك واهنئك لهذا الاكتشاف الاخر ؟؟ ليس لى هنا ان اخبرك عما سمعته عن هذه الشابة التى ينتظرها مستقبل حافل ولكنى ساهمس في اذنك قريبا بكل ما قيل لى عنها .. فنانة بمعني هذه الكلمة .. عرفت كيف تفهم دورها الطويل .. ابدعت فى كل شىء قامت به الامر الذي جعلك راضية عنها

والامر الذي راقني واعجبت به هو اكتشافك لشخصيتين لاجتماعهما من الطرافة ما فيه اذ سمعت انهما اشبه الناس ببطلي الكوميديا السينمية (لوريل وهاردي) ومما لا جدال فيه ان اجتماعهما سويا سيكون ناحية من اكبر دواعي النجاح اذ سيخلقا روحا مرحة فى نفوس جمهور النظارة الذين سيصفقون اعجابا لوجود هذين الشابين النابغين .. والآن ياصديقتي عن أى شىء احدثك بعد ذلك ؟

لن احدثك عما سمعته عن التعب والسهر الشديدين ولكني سأحدثك عن النجاح الذى ينتظر بطلة «زينب» و «الاتهام» و «الضحايا» و «ليلى بنت الصحراء» وهو ذلك النجاح الذى سيكون شيئا جديدا لم تشهده عين لانه سيكون نجاحا عالميا اذ فى الوقت الذي ستكون فيه ايدى مواطنيك من المصريين يلهبها التصفيق فى مصر وعواصمها تكون ايدى الشعب الاوربى تلتهب هاتفه وحناجرهم تدوى اعجابا بك .. انها لحظات ان احدثك عنها واترك لك تصورها حتى يحل وقتها

والان يا زميلتي لا اجد خيرا من ان اهنئك مقدما والى اللقاء القريب فى برلين

بربجيث هيلم

ترجمها عن الالمانية محمود محمد العبودى



ليلي مع أترابها من فتيات العرب

ريرى ... تنتقم ؟ !

تابع المنشور على صفحة ٦

أما روكيه فقد جلست على صخرة ناعمة .. من تلك الصخور المبعثرة هناك على الرمال رائع . وقد كانت تنتظر أن تجلس ممدوح على الرمال بجانبها .. وكانه يأبى أن يكون فى مكان منخفض عن مكانها فظل واقفا .. وبدلا من ان يرفع اليها بصره فى خبث وخداعة .. جملت هي تحملق اليه بعينيها الجميلتين الناعستين .. فى نظرات كلها توسل ورجاء وحزن وخوف .

— خلاص بأه يامدموازيل روكيه ماتعزميني على العوم ؟

— أما اشوف

— ان شاء الله احب تبقى تيجي تستحمى عندنا ف مينا هاوس انا باجي دايما فاذا كنتي تيجي بكره اقدر اقابلك هناك

افتكر .. لا .. اظن احسن تكلمني ف التليفون بكره علشان ماقدرش اقول لك الوقت .

— طيب وليه؟ماتكلميني انتي احسن. تعرفي اهه. الكارت بتاعى اصل فى الحقيقه عمرى ما سألت عن بنت فى التليفون

— صحيح ؟

— كل البنات اللى اعرفهم همه اللى يطلبوني اذا كانوا عاوزين

وهنا شعرت ريرى بالدموع تخنقها فجعلت تقاوم وتقاوم الى آن حان وقت الرجوع الى القاهرة ..

* * *

لم يغمض لروكيه جفن تلك الليلة !
كيف ؟

هل جنت حتي تعبر ذلك الشاب المتغطرس الذى يعتد بنفسه كل ذلك الاعتداد هل جنت حتى تعيره كل هذا الاهتمام .؟ لم تفكر فيه ؟

او يمكن أن تكون .. قد أحبته ؟

كادت تجن غيظا عندما طرأت تلك الفكرة على بالها .!

ها .. ها .. انه ينتظر منها أن تحدثه تليفونيا ..!

لا .. أبدا .. لن يحدث ذلك !

وبقيت على ذلك التصميم من الصباح الي الظهر تقريبا ولم يكن لها هم فى غضون تلك المدة الا طرد خيال ذلك الشاب من مخيلتها وبذل كل مجهودها لعدم التفكير فيه ولم ينقذها من ذلك الا رنين جرس التليفون وكانت سميحه تطلبها !

— هالو .. بونجور ياريري

— بونجور ياسميحه .. ازيك

— الله يسلمك . ايه رأيك ف فسحة امبارح بأه ..

— اوه .. والنبي ماتجيبيش سيرتها ياسميحه...

— الله ! ليه هو حصل حاجه ؟

— لأ ..

— امال ايه ؟ طيب ده بعدما وصلنا كي البيت قعد يقول عليكى « انك بنت ظريفه أوى ! »

— بالذمه ؟ .. صحيح ؟ والنبي هوه قال كده حقيقي والا انتى بتقولي كده بس !.

— طيب وشرف بابا هوه قال كده .. مبسوطه ؟

— مبسوطه ! ليه يعني ؟ على كل حال اورفوار دلوقت احسن مش فاضيه ..

— طيب . اورفوار . سلمي على تيزه ياريري .

* * *

لم لا تكلمه تليفونيا ؟ لقد قال عنها انها ظريفة ؟اذن هو قد اعجب بها

وشعرت بميل غريب الى ذلك النوع من الرجال القادر على اذلال المرأة وكسر شوكتها ..

لقد كان ممدوح من ذلك النوع !

* * *

— هالو .. ممدوح بيه موجود من فضلك ؟

— انا ممدوح . مدموازيل روكيه اظن بونجور اراى الصحة ؟

— مرسي . ازيك انت ؟

— عال أوى

هيه ! حاتروحى معايا (البيسين) بتاع (مينا هوس) بأه ؟

— اروح وبلاش استحمى

— ليه ؟
— ماليش نفس..
— طيب أمال حاتروحى ليه ؟ بلاش بأه ..
— ضرورى يعنى استحمى علشان خاطرى ارجوك .. أروح اتفرج عليك
— بلاش بأه أنا كان .. نروح نقعد بس ..
— طيب أحسن .. احسن يا ممدوح بيه ..
— لا .. ارجوكي ما تقوليش « بيه » دى
— طيب احسن ياممدوح نقعد سوى هناك ..

* * *

وهكذا! تحطمت كبرياء روكيه أمام رجولة ذلك الجبار ! وزال شغفها باللعب بالشبان والتغرير بهم .. ولم يعد لها امل فى الحياه الا ان يحبها ممدوح وتعيش معه فى سعادة وهناءة .

ولكن .. مضي علي تعارفها اكثر من الشهر ولم يحاول مرة أن يقول لها كلمة تدل علي حبه لها !

كانت تنتظر ذلك اليوم الذى تراه فيه أقرب وجهه منها وهو يرتجف ويبوح لها بغرامه ..

ولكن مرت الايام.. وتعاقبت الاسابيع وهي تعلل نفسها بقرب تلك الساعه ولكن بدون جدوى

وأخيرا .. لم تعد تطيق الانتظار ..
لم لاتبوح له هى بحبها ؟

طرأت تلك الفكرة على مخيلتها فهالتها .. ولكنها كانت كلما تخيلت انه لم يبق من عطلته إلا ثلاثة ايام وبعدها يذهب الي عمله بنيابة (ميت غمر) ترتجف وتصمم على تنفيذ تلك الرغبة الشديدة التى تساورها . !

وحانت تلك الساعة التي عدلت على الكلام فيها . وكانت جالسة بجانب ممدوح وهو يقود سيارته فى ذلك الطريق الشاعرى الممتد وسط الصحراء فى طريق السويس .

كانت الشمس قدسقطت فى الافق بعد أن لونت السماء بذلك الشفق الارجوانى الرائع .

واخيرا .. وبعد مجهود . جبار . فتحت روكيه فمها لتتحدث

— ممدوح . !
— افندم ؟

وتلعثمت ولم ترد بل جعلت تفتح فمها وتغلقه من غير أن تتكلم . !

— الله . مالك ياريرى ؟ فى حاجه؟
— بلا . اصل . اسمع . أصل .
— اتكلمى . فى ايه ياريرى ؟
— شايف دول اللي فى الاوتومبيل اللى مشي من جنبنا دلوقت ؟
— أوه .. مالهم .. ؟ شاب ومعاه بنت .
— البنت دى تبقى مين ؟
— تبقى مين ؟ أنا عارف يمكن اخته .. قريبته . صاحبته . حبيبته .
— آه . أنا افتكر انها حبيبته .
— طيب . وبعدين ؟

وهنا كانت ريرى قد قربت من ذلك الذى تحبه حبا عميقا بل ذلك الذى تتمني لو سمعت منه كلمة حب أو عطف ثم تموت راضية مطمئنة . لقد كانت تحبه. وتشعر بأنها لا يمكن ان تحيا بدونه كل ذره من دمها ولحمها وعظامها وقلبها تود لو كان يبادلها ولو عشر معشار ذلك الحب !

واخيرا . التصقت به ريرى وجعلت تتمتم بكلمات مرتجفة .

— ممدوح انت ما عندكش أى شعور من ناحيتي .؟
— آه . واخيرا اليوم اللى كنت باتمناه سامعه ..؟ اليوم اللي كنت باتمناه من زمان
— صحيح ؟ بأه انت بتحبنى يا ممدوح ؟يا حبيبى ..
— لا .. لا ... مش أوي كده مرة واحدة ..

أنا اليوم ده كنت باتمناه من زمان.. مش علشان باحبك ..

— ايه ..؟ بتقول ايه يا حبيبى ؟
— اوه .. مش علشان باحبك .. عمرى .. عمرى ما حبيتك .. مافيش راجل شريف وعنده شيء م الكرامة يحبك .. انتى فاهمه اني عايش فى الدنيا دى عبيط والا أهبل ؟ لا .. اسمعى أنا بانتقم .. بانتقم .. أظن ما نسيتى ..؟ رمزي ابن عمي .. رمزى .. رمزى صديقي رمزى اللى كان زي اخويا .. عارفه دلوقت فين ؟ فى العباسية .. فى الصرايه الصفرا .. اتجنن ! وانتي السبب ! وفريد عبد الله .. زميلي .. وكيل نيابة البدرشين .. استقال ومات .. مات بضغط دم جاله في دماغه اللي كان حاينفجر من كتر الزعل .. ليه .. علشان كان بيحبك وبعدين طردتيه زى الكلب علشان تشوفى واحد غيره .. والمسكين سامى كامل هو ده الوحيد اللى كان عنده حظ شويه .. كل المصيبه اللى نابته منك .. أنه ما قدرش يكمل فى كلية الطب مع انه كان فى السنة النهائية .. ساب المدرسة وبيشتغل دلوقت باليومية بعشره صاغ

وما حدش عارف ايه آخرته .. انتي فاهمه انا مش عارف .. دول بس الضحايا اللي اعرفهم .. ومين عارف كام واحد غيرهم كنتي السبب ف مصايب كبيره حطت على دماغه .. مالك ياربري هانم .. بتعيطى .. واصحابك اللى قلت عليهم .. عيطوا قد ايه .. واهلهم؟ ياشيخه دي أم فريد مسكينه ماتت تالت يوم ماماتت هوه ..

— أرجوك .. فهمت .. ممدوح .. اعطف على انا بنت .. ارجوك

— اخرسى .. عاوزه عطف اكتر من كده . ده لو كان حد تاني كان ربطك فى حجر كبير ورماكي فى النيل .. سامعه كان قتلك يا مجرمه ..

— ممدوح ..

— أوعى تنجسي اسمى .. الساعة دي انتهينا من زمان .. من زمان خالص ودلوقت مارجعك .. ارميك ف بيتكم .. وأنا بعد يومين اروح شغلي مستريح ..

— خدني معاك يا ممدوح ..

— اخدك ؟.. خدك ربنا يامجرمه ... اخدك فين ياست هانم ؟

— خدني .. خدنى .. معاك .. خدني عندك بحبك يا ممدوح ..

— اخرسي قلت لك اوعي تنطقي اسمي

* * *

وفى اليوم التالي كلمت ممدوح فى التليفون ولكنه القى بالسماعة ولم يجبها ..

حاولت مكالمته بعد ذلك ولكن قيل لها أنه خرج .. ذهبت تنتظره عند باب منزله .. ووقفت فى الطريق ثلاث ساعات الى أن اقبل بسيارته .

— ممدوح .. ارجوك .. أنا فكرت كتير .. أنا مستعده اكفر عن كل اللي عملته .. خدني عندك .. ارمينى ف البيت . شغلني عندك خدامه يا ممدوح .. حرام عليك ...

— من فضلك احسن لسه لغاية دلوقت مش عاوز اعمل حاجه تجرح احساسك فى الشارع فارجو كي تبعدي عنى ..

— ممدوح .. لازم تعرف انى لو موت نفسي تكون انت المسئول ..

— ها .. ها .. تموتي نفسك ؟ ابدا انتي اللى زيك مش ممكن يعملها .. ولو كانت عنده الشجاعة الكافية وموت نفسه يبقي كفر عن جزء من الجرائم اللى ارتكبها ف حياته ..

— طيب .. الوداع .. الوداع يا ممدوح .. دى آخر مرة تشوفنى فيها الوداع ..

وتركته وقد بانت على وجهها الجميل علائم العزم الذى ينتاب اليائس فى أشد حالات يأسه ..

* * *

— البيه المأمور يافندم هناك فى محل الحادثة .. وكل اللي اعرفه ان الجريمة ف عزبة واحد باشا . والاشارة اللي جبتها لسعادتك هيه اللى وصلت للمركز الساعة تلاته الصبح .

كان الجندى الجالس بجانب السائق يتكلم وقد ادار وجهه حتي يسمع ممدوح بك سالم وكيل نيابة ميت غمر وكانت السيارة مسرعة في طريقها الى مكان الجريمة

وأخيرا وقفت عند باب قصر انيق قد ازدحمت أمامه جمهرة الفلاحين ظهر بينهم بعض رجال البوليس..وسرت بينهم تمتمة (البيه وكيل النيابة) فافسح له الجميع بكل احترام..وخرج المأمور يستقبله

— واحده مقتوله .. أو منتحره فى الغالب .

— طيب احب اشوف الجثه حالا

وما أن رفعت الملاءة البيضاء حتى اقشعر بدن ممدوح وارتجفت أوصاله .ثم جرت دمعة من مآقيه . . فقد كانت الجثة . . جثة روكية المسكينة !

كانت تبتسم فى رقة وقد طهرها الموت من ادران الحياة . . لقد كانت مغمضة عينيها فى هدوء حبيب . .

وباستجوابه الخدم والشهود علم أنها جاءت الي تلك (العزبة) التي ورثتها عن والدها المرحوم على باشا حلمي أمس فقط ثم نامت واغلقت عليها الباب تاركة النافذة مفتوحة . . وصرحت للخدم بالذهاب الي (الفارندة التى بالحديقة حتى يقضوا سهرتهم مع الخفراء . . وكان ذلك آخر عهدهم بها . .

وبعد ذلك الاستجواب امر وكيل النيابة الكاتب أن يذهب ليلقى بعض التعليمات على المأمور . .

وما أن خرج الكاتب حتي انفجرت الدموع من مآقيه وجعل يبكي

لقد كان المسكين يحبها .! ولكن لم يقبل أن يتزوجها لما يعلمه من علاقتها بأصدقائه بل لقد اقسم ان ينتقم منها ! وقد فعل . .

قام الى المكتب وكتب خطابا ثم رجع وقبلها من جبينها وصوب المسدس الى قلبه واطلق النار وارتمى بجانبها

* * *

وهرع الكل الى مصدر الطلق النارى ولفت الخطاب نظر المأمور فوجده باسم حضرة رئيس النيابة فلم يفتحه .. واسرع الى التليفون .. يطلب انتداب وكيل نيابة اخر .؟

وجاء رئيس النيابة بنفسه وقرأ فى الخطاب ما يأتى

حضرة صاحب العزه رئيس النيابه

تحية واحتراما وبعد اتشرف بأن ارفع نتيجة التحقيق الذى اجريته فى حادثة مقتل المرحومه روكيه هانم كريمة المرحوم اللواء على باشا حلمي . وها هى :

ثبت لدى أن القتل لاسباب شخصية غير معروفة الا للقتيلة والقاتل . وكذلك ثبت لى ان القاتل يدعى ممدوح افندى سالم وكيل نيابة ميت غمر : أى أننى انا الذى قتل المجنى عليها وذلك كما قلت لاسباب شخصية وقد تمت الجريمة بان دخلت ليلا من النافذة وقتلتها بالمسدس الملقى بجانبها على الفراش .

وتفضلوا ياصاحب العزة بقبول تحياتي واحتراماتي ؟

ممدوح سالم
وكيل نيابة ميت غمر

* * *

وانتهت المأساة ونشرت الجرائد تفاصيل الجريمة ويعلم الله انها كانت كلها خاطئة فيما نشرته .

فقد انتحرت روكية . وعلم ممدوح بذلك . وعلم انه كان السبب فلم يقبل ان يلوث اسمها بعد موتها . فاقدم على تلك التضحية حتى ظن الجميع انه القاتل !

احمد على ثابت

وزارة المعارف العمومية

اعلان

تعلن وزارة المعارف العمومية انه يوجد بها بعض الوظائف الخالية بمدارس الزراعة المتوسطة للنوعين الآتيين .

١ — مدرسون من الدرجة السادسة الفنية من خريجي كلية الزراعة للمواد الزراعية الذين لديهم خبرة عملية وافرة .

٢ — ملاحظو حقل من الدرجتين السابعة والثامنة الفنية من خريجى مدارس الزراعة المتوسطة ولديهم خبرة عملية وافرة .

فعلي من يرغب فى التعيين في احدى هذه الوظائف أن يقدم طلبا للوزارة على الاستمارة رقم ١٦٧ ع . ح فى ميعاد لايتجاوز ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٦ ومن كان موظفا باحدى المصالح الاميرية فليقدم طلبه بوساطة لمصلحة التابع لها . !



اعلانات قضائية

انه فى يوم ٢٦ سبتمبر سنة ٩٣٦ بناحية بني بخيت مركز بني سويف من الصباح الي المساء وان لم يتم ففى يوم ٢٧ منه بسوق بلفيا .

سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز المؤرخ ١٧ أغسطس سنة ٩٣٦ ملك احمد حسان الباسطى ووحيده بنت محسب محمد الباسطى من بنى بخيت وفاء لمطلوب قلم كتاب محكمة بنى سويف الجزئية الاهلية فى القضية رقم ٢٩٣٥ سنة ٩٣٦ وقدره ٩٤٠ م ر ٢٦ ج خلاف أجرة النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة

جريدة اسبوعية جامعة
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى
الخميس ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٦
العدد ٢٤٠ — السنة السادسة
ثمن العدد ١٠ مليمات
الادارة شارع نوبار رقم ١
تليفون ٤٣٠٢٨
الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر

انه في يوم ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٦ ... الساعة ٨ صباحا بناحية كفر بهوت مر ... طلخا وفى يوم ٢١ منه من الساعة ٨ صبا ... بسوق نبروه مركز طلخا

سيباع علنا اردب قمح هندى نظيف ... ملك عبد العزيز السيد اسماعيل من كفر ... بهوت وابو الحسن ...... وفاء لمبلغ ... ١٢٠ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر . بناء على طلب جمال السيد اسماعيل من ... الناحية ونفاذا لحكم محكمة طلخا الجزئية في ... القضية ن ١٦٧٧ سنة ٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور .

انه فى يوم ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٦ ... الساعه ٨ صباحا ببخانس وان لم يتم يكون ... يوم ٣٠ منه بسوق الحجة

سيباع علنا سبعة اراداب حب اذره صيفي ... موضحة بمحضر الحجز ملك صابر احمد ... عثمان وآخر من بخانس نفاذا للحكم ن ١٧٣٦ ... سنة ١٩٣٦

كطلب عبد العظيم محمد من الشيمي وفاء ... لمبلغ ٣١٤ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر ...

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٦ من ... الساعه ٦ صباحا لما بعدها بمحل الحجز بشارع ... النوبرى ببندر الفيوم

سيباع علنا سرير حديد اسود وعدد ٣ ... مله خشب ومرتبتين واشياء اخرى ... موصوفة بمحضر الرقيم ٢٩ يونيه سنة ٩٣٦ ... نفاذا للحكم ن ٢٧٥ سنة ١٩٣٦ مدنى الفيوم ... وفاء لمبلغ ٢٠٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا ... وما يستجد

وهذه الاشياء ملك احمد محمد القمش ... بشارع النوبرى بالفيوم

وهذه البيع كطلب زكي ابو الغني ... التاجر بحوارة المقطع فيوم

فعلي راغب الشراء الحضور